

المجلس 2 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعلني بعيدا اصولا تيسر بها اليكم اصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

اشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما امر من اصول العلوم اخرج المنطوق منها والمفهوم اما بعد هذا المجلس الثاني شرح الكتاب الخامس برنامج

اصول العلم في سنتين الاولى ثلاث وثلاثين بعد الرابع مئة والالف - 00:00:27

واربع وثلاثين بعدا اربعمائة والالف فهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية لعلامة ابي العباس احمد ابن

عبدالحليم ابن تيمية النميري المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم تفسر القرآن - 00:00:49

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد رحمه الله واياه. ثم سنة رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجد الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه - 00:01:19

وسلم ينجي ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة فينا يلقاه ذا الليل الاخر فيقول اذا سليما من يسألني من يشتاقي مني فاغفر له متفق عليه.

وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

الحديث المبتدأ صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجل يقتل احدهما اخر وقوله صلى الله عليه وسلم حديث حسن وقوله صلى

الله عليه وسلم حتى يرى رب العزة بها قدمه وفي رواية عليها قدمه. فينزوي - 00:02:13

متفق عليه صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في نادي صلى الله عليه وسلم ما من احد الا ستنة ولا وقوله صلى الله عليه وسلم

ربنا اغفر لنا حولنا وخطايانا. انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك - 00:02:53

رواه ابو داود امننا في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم ولا فوق ذلك والله فوق العاصي وهو وما انتم عليه.

رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم من جارية اين الله؟ قال - 00:03:43

قال من انا؟ قال انت رسول الله. قال انت قال انها مؤمنة مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم حديث صلى الله عليه وسلم اذا قام احد

من الصلاة ولا عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء بالغ الحمد والنوى -

00:04:13

اعوذ بك من شر كل دابة بناصيتها انت ولو فليس هناك شيء وانت قادر عليك سلامتك شيء وانت الظاهر في شيء وانت الباطل لا

يشدون في شيء وغيره من الفقراء والمسلمين - 00:04:53

وقوله صلى الله عليه وسلم لما اصواتهم بالذكر ايها الناس فانهم لا تدعون انما تدعون سميعا قريبا. ان الذين تدعون غفر الله الى احد

منهم متفقون عليه صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينذر منه فان الفطرة الناجية اهل السنة والجماعة كما يؤمنون بما اخبر الله به من كتابه من غير

تحريف ولا تعظيم. ومن غير تحريف ولا تمجيد - 00:05:46

المصنف رحمه الله تعالى ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد آياتها لان السنة وحي كالقرآن ومن بدائع شيخ شيوخنا

حافظا الحكمي قوله رحمه الله تعالى في اللؤلؤ المكنون - [00:06:18](#)

فسنة الرسول وحي ثاني عليهما قل اطلق الوحيان وتقدم ان باب الاسماء والصفات الى ورود النفي الى ورود الوحي اثباتا ونفيا لانه غيب لا يطلع عليه الا بخبر صادق عنه. والخبر الصادق عنه منحصر في - [00:06:43](#)

لله وقدر رسوله صلى الله عليه وسلم فتقدمت الاشارة الى هذا المعنى لقول معرفة الاسماء والصفات لله بالحديث والايات. اي ان الملقاة الى معرفة مال الله من اسماء وصفات موجودة - [00:07:07](#)

الى ما جاء في القرآن والسنة النبوية ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى الصلة بين القرآن والسنة بقوله والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعتبر عنه فعلائق اتصالهما اربع الاولى تفسير السنة القرآن - [00:07:29](#)

والثانية تبين السنة القرآن والفرق بين المرتبة الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الاولى تتعلق بالايضاح

التفصيلي وتتعلق الثانية بالايضاح الاجمالي وتتعلق الثانية بالايضاح الاجمالي والثالثة دلالة السنة على القرآن - [00:08:01](#)

والرابعة تعبير السنة عن القرآن والفرق بين المركبتين الثالثة والرابعة ان المرتبة الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير القرآن المشارك له يتضمن مجيء السنة بنظير القرآن المشارك له وان الرابعة تتضمن - [00:08:43](#)

مجيء القرآن تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن تضمنوا مجيء السنة لما جاء به القرآن وفق مسلكا اخر من مسالك البيان. وفق مسلك اخر من مسالك البيان كأن يذكر في القرآن - [00:09:22](#)

في ضمن جملة اسمية فيعبر عنه بالسنة بجملة فعلية او غير ذلك وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى هي في

الصحيحين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم. احدها قوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

عجب ربنا من قنوت عباده الحديد رواه احمد وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره والغير هي

التغيير من حال الى حال. هي التغيير من حال الى حال - [00:10:24](#)

ومعنى ازيدين اي في ضيق وشدة ومعنى ازيدي اي في ضيق وشدة ويجوز فيه ايضا مد اوله هذه جمع ازن وهو من ائتلافته الضيقة

والشدة والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - [00:10:52](#)

ربنا النبي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود - [00:11:20](#)

والترمذي في عزم المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف بحديث الاوعان ولفظه اخر اشار ارادته اياه في

مناظرة الواسطية وفي العقيدة الحموية واما اللفظ المذكور فليس عند ابي داود والترمذي - [00:11:44](#)

وانما رواه ابن خزيمة والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من كلامه ومثله لا يقال من قبل

الرأي لماذا لان هذا غيب لا يطلع عليه الا بوحي - [00:12:17](#)

فما جاء فيه عن احد من الصحابة حمل على كونه مرفوعا حكم واشرت الى ذلك بقول عهد قريب ترى مدرسة القاء الماضي وما اتى عن صاحب منها ولا منها يعني من ايش - [00:12:58](#)

المغرب الاول معرفة الاسماء والصفات لله بالحديث والايات. وما اتى عن صاحب منها ولا يقال رأيا حكمه الرفع على على فعل من

العلو فالباب غيب والصحاب اعظم من قولة على الله تعظم. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل - [00:13:45](#)

الايمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الجديد. واسناده ضعيف ايضا والاحاديث الصحيحة تعني عن الضعاف. واوردها المصنف

لانها ثابتة عندهم. لقوله قبل سوقها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح - [00:14:08](#)

التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. ثم ذكرها. والصحيح يندرج في الحسن عند جماعة من الكفار فيكون بمعنى

الحديث الثابت وعزمه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول - [00:14:36](#)

مع ان منها ما هو متفق على ضعفه يحمل على امرين هذا اشكال وهو قال الاحاديث ايش صفات ونسب الى اهل المعرفة تلقيها

بالقبول مع ان منها ما اطبق اهل العلم على توهينه وتضعيفه - [00:15:02](#)

فلا بد من الجواب عن هذا فيحمل على امرين احدهما انه اراد مجموع تلك الاحاديث لا جميعها فيكون الصحيح متناولا لمجموعها في معانيها دون النظر الى مفرداتها والآخر ارادة قبولها في صوتها في احاديث الصفات - [00:15:22](#)

ارادة قبولها في سردها اي ذكرها في احاديث الصفات بانما ضعف منها يجري مجرى التابع لما ثبت لان ما ضعف منها يجري مجرى الثابت منها فيكون مذكورا في مقام الاعتضاد - [00:15:55](#)

لا الاعتماد سيكون مذكورا في مقام الاعتضاد للاعتماد لثبوت معانيها فيما صح في هذا الباب لثبوت معانيها فيما صح في هذا الباب وهو صنيع جماعة من المصنفين في ابواب الاعتقاد - [00:16:28](#)

كأبي بكر بن خزيمة في التوحيد وابي عبدالله ابن منده في كتاب التوحيد والايمان واضح لان بعض الناس يأتي الى حديث مثلا عند ابن خزيمة ضعيف جدا او عندي ابن منده ضعيف جدا او عند ابن بطلة في الابانة ضعيف جدا - [00:16:53](#)

ثم يقول وقد شان كتابه بهذا الحديث هذا غلط انه لم يردده حجة بنفسه في المسألة وانما اورده في مقام التابع لما ثبت في الباب فمثلا من الصفات الثابتة لله عز وجل صفة اليد بالقرآن والسنة والاجماع - [00:17:16](#)

فاذا اوب المصنف صنف الماء احاديث عدة بصفة اليد لتثبيت هذه الصلة فكان منها حديث او حديثان ضعيفان فهل يعد عائدا كتابه سائلا له بما ذكر او ان له عذرا - [00:17:43](#)

الجواب له عذر وعذره انه ذكرها بمقام التابع وهو مقام الاعتضاد لا مقام الاعتماد ولاجل عقل هذا المعنى فانهم يوردون في تقرير ما صح من المعاني حتى كلام البهائم العجماء - [00:18:05](#)

فيريدون حكايات في اثبات العلوم ما جاء عن بعض الحيوانات في افعالها. لان هذا يجري مجرى التابع لتأبته باصله من القرآن والسنة لان بعض الناس عاد مثال اجتماع الجيوش الاسلامية ابن القيم يقول يوجد في حكايات عن كفار وعن - [00:18:27](#)

حميد وعن بقر في اثبات العلو هذا ليس عيبا انما يعاب لو كان هذا هو اصل اثباتها اما اذا كان اصلها ثابتا في الكتاب والسنة فان باب الاستئناس فيما يجري اعتبارا باب واسع لا - [00:18:53](#)

له ولا ادل على ذلك من ان الحفاظ لم يزلوا يذكرون بابواب من الدين شيئا من هذا فانت لو قرأت في كتب الزهد للامام احمد وابي داوود وابي بكر البيهقي وكعب الجراح وعن ابي - [00:19:12](#)

وهؤلاء وجدت فيها اثارا كثيرة عن اهل الكتاب مع القطع بانها من جهة الرواية صحيحة ام ضعيفة ضعيفة لماذا؟ لانه من ذا الذي ادرك رجلا من بني اسرائيل عن الحسن البصري ان رجلا من بني اسرائيل - [00:19:35](#)

فعل كذا وكذا هذا يذكرونه كثير من كتب الزنا يأتي الان بعض الناس ويقول اسناده منقطع والجواب من ذا المجنون الذي ظن ان اجساده متصلة لا احد يعلم ان الحسن بطبقة - [00:19:58](#)

اي طبقة تابعين طبقة التابعين يعني في الامة في هذه الامة فهو لم يدرك احد من بنيه اسرائيل ولكنهم يوردونها في مقام الاعتضاد وانها يجزي ذكرها تابعا لاصول صحيح والباب مناسب لذكرى - [00:20:15](#)

وانما تصدر مثل هذه الكلمات ممن لم يمازج العلم قلبه. ولا عرف مأخذه. ولا تلقاه كما ينبغي عن اهله. بل تلقيه عن الصحائف والكتب ومن تلقى علمه عن الصحائف والكتب - [00:20:36](#)

ان لم يصبه الضلال اصابه النقص والعطاء اذا فاته الضلال ولم يضل فانه لا بد ان يكون علمه ناقصا لان العلم في هذه الامة جعل الله عز وجل له قانونا لا يتخلف - [00:20:53](#)

ومنهجها لا يتغير وهو ان يؤخذ بالتلقي وعند ابي داوود من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ايش علم والدين تسمعون ويسمع منكم - [00:21:11](#)

ويسمع ممن سمع منهم قد قرر الشاطبي رحمه الله تعالى بهذا الحديث وغيره ان العلم في هذه الامة موروث غير مستأنف حماية الانسان ويأخذ العلم والدين من دون ان يتلقاه عن قبله. لا يمكن والا كان دينه ناقصة - [00:21:31](#)

واضح واضح او غير واضح واضح واضح لمن انار الله قلبه واعتبر هذا في حاله فيما تفعل دينك الذي انت عليه اذا استيقظت من

فراشك صباحا حتى تعود اليك مرة - [00:21:57](#)

اخرى بالليل عن تلقيت اذا تلقيته عن الالباء او عن الاقران او عن الصغار او عن بنات افكارك فاعلم ان دينك ناقص وهذه هي الحال التي تشاهدت الامة فان كثيرا من هذا الجيل - [00:22:16](#)

تلقوا علمهم عن اصحاب لهم يقاربونهم في السن فيدخل في دينهم من الخلل بقدر ما حصل من النقص في تلقي الدين ثم يزداد هذا الخلل كلما ارتفعت المسائل المتكلم فيها - [00:22:42](#)

فتجد انه يصح بمسائل ينسبها الى الدين الذين منها براء مثل ايش؟ اضرب لكم مثال ما حكم تعزية الكافر الذي تلقى العلم عن اهله يقول قال ابن باز ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [00:23:02](#)

قبل احداث الحادي عشر من سبتمبر تعزية الكافر كافر مثله جائزة لعموم حديث من عز مصابا هذا الذي اخذ العلم سمع العلم عن اهله تلقى فهم معنى حديث عز مصابا - [00:23:31](#)

ان كان هذا الحديث اشبه انه ضعيف لكن اهل العلم تكلموا في جواز ذلك ليس بضبط الاحداث ولا بمسالك الاحداث وانما بايش منين جابوا الكلام هذا دليل لكن الذي ليس عنده علم - [00:23:52](#)

عندما تقع احداث الحادي عشر من سبتمبر ليعزى بالكافر بعد نكاية للكفار ستسمع منهم شيئا عجبا وش تسمع منه انا اذكركم مما سمعت من احد فسألني احدهم عن هذه المسألة - [00:24:14](#)

محتدة مقررا كفر من عز تلها الكافي احداث الحادي عشر من سبتمبر مخرجا لها على الولاء والبراء وان هذا مظهر من مظاهر موالة الكافرين وان من والى الكافرين فهو قال الله تعالى وقال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

الى اخر مدى هذه الهيولة العظيمة التي بناها ترعان ما تهاوت بدون دليل فقلت له مقررا فاذا عز مسلم كافرا بكافر ما حكمه قال كافر فقلت فالامام احمد كافر عندك - [00:25:04](#)

لان الامام احمد في رواية عنه رأى جواز ذلك الضالة يقول تتوقعون بيقول بكابتن احمد لا وانا ما ذكرت دليل كتبت لمن فقط ان الامام احمد يرى يعني جواز ذلك - [00:25:37](#)

ماذا اثر الذي يبني علمه على غيره ايش على غير دليل يجينا واحد بكرة يمكن واحد تاني اذا كلام الامام احمد فاستفاد منه يقول الامام احمد هذا ردة الجهل يقول الامام احمد يرى استحباب ذلك - [00:26:00](#)

لحديث من عز مصابا فله مثل اجره. وان هذا من باب المستحبات والعلماء يذكرون ان التعزية مستحبة فيطرد عليها من تعزية الكافر مستحبة هذا بسبب الجهل يطوح تارة نحو الافراط يطوح تارة نحو - [00:26:20](#)

تفريغ فلا بد ان يعرف الانسان دينه الذي يدين الله سبحانه وتعالى به من اين اخذه وتلقاه؟ وان الواجب على العبد ان يتلقى دينه عن عرف بتلقي دينه عن قبله. قال عبدالله - [00:26:38](#)

العون لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب العلم مهوب فقط درس الوسطية ودرس التوحيد للعلم. الدين الذي انت عليه. الدين كله الذي انت عليه ماذا تفعل بعد صلاتك؟ ماذا تفعل اذا لقيت مسلم؟ ماذا تفعل اذا غاضبت مسلم؟ ماذا تفعل؟ اذا صار بينك وبين مسلم

خلاف ماذا تفعل - [00:26:56](#)

اذا جاءك ضيف ماذا تفعل اذا رأيت منكر؟ هذا الدين لابد ان تعرف ان كل امر تجريه او تحبسه ينبغي ان يكون مبنيا على تلقن بهذا الدين لان الدين لا تستقل العقول بمعرفته - [00:27:19](#)

فمن ظن ان العقول تستقل بمعرفته اوقعه هواه فيما لا يرضاه الله سبحانه وتعالى. والمقصود ان تعلم ان مثل من يتكلم في هذه الاحاديث التي تذكر اعتضادا من احاديث الصفات وهي لاحقة باصول مكررة - [00:27:36](#)

فهو موافق اهل العلم ام مخالف موافق للمخالف اللي يضعفها ويقول يعني يطعن في ذلك مخالف الذي يطعن في ذلك مخالف يأتي بكرة يطلع صحيح اجماع الجيوش الاسلامية يقول انا حذفته منه - [00:27:56](#)

الاحاديث الضعيفة والحكايات عن حيوانات وحكايات عن بني اسرائيل قال لان هذه لا تصح ومن ذا الذي قال انها تنسى لا احد يقول

لنا في الصحيح لكنهم يقولون انه يجري تبعا ما لا يجري - [00:28:18](#)

استقلالاً في كل ابواب الدين هذا ليس ترى في الفقه. نحن ندرس القواعد الفقهية الان يسمونها قواعد الفقه. هذا ليس صحيحا باطلاق. هذه الاصل انها قواعد الدين وبعضها قد ينحصر في الاحكام الطلبيه لكن بعضها ما يعم الدين كله سواء في باب الخبر او في باب الطلب اذا علم ذلك - [00:28:33](#)

بقي التنبيه الى ان لفظه ولا حاجب في حديث عدي ابن ثابت ثابتة في النسخة المقروءة عن المصنف من المصنف شيخ الاسلام ابن تيمية فالنسخة التي قرأت عليه فيها حاجب وليس حجاب. وهي موافقة رواية تشنيهي - [00:28:53](#)

لصحيح البخاري. رواية تشبيها لصحيح البخاري فيها ولا حاجب واسم الاشارة في ذلك في قوله وجد الايمان بها كذلك اشارة الى ما تقدم اولاً في قوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفي. واعاد التصريح به في اخر الجملة من كلامه - [00:29:18](#)

وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله ربنا ورب كل شيء الى اخر ما سلف. وتقدم ان الرب لم يأتي بالقرآن الا - [00:29:43](#)

منفرداً او مضافاً سوى قوله سبحانه وتعالى سلام قولاً من رب رحيم فانه جاء موصوفاً يأتي منكراً مفرداً رب ارجعون ونحو ذلك ولم يأتي الا مضافاً في كثير من الايات كرب العالمين - [00:30:03](#)

سوى قوله تعالى سلام قولاً من رب رحيم فانه جاء موصوفاً ومنها اسم الله. قال الله تعالى والله اشد فرحاً. وقال ايضاً قال صلى الله عليه وسلم والله واشد فرحاً وقال يضحك الله وقال ان الله يأمرك - [00:30:27](#)

الى اخر الاحاديث المتقدمة ومنها ايضاً قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات فاللهم معناها ايش يا الله ذكره ابن القيم اجماعاً في جلاء الافهام فمعنى اللهم يا الله بلا خلاف. فيكون فيها اثبات اسمي - [00:30:50](#)

ايش الله ومنها رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة الله ومنها رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين - [00:31:16](#)

ولا يشق هذا الاسم في هذا الحديث ولا غيره. ومنها رب السماوات ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فارق الحب والنواة ومنها منزل التوراة ومنزج الانجيل ومنزل الفرقان وكلها في حديث واحد. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى اخره - [00:31:34](#)

ومنزل يجوز فيها التخفيف والتشديد منزل وهي جميعاً من الاسماء الالهية ايش المفردة ام المضافة المضافة وذكرنا بما سبق ان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة تنقسم الى بين احدهما الاسماء المفردة مثل الله الرحمن الرحيم. والآخر اسماء - [00:32:05](#)

رب العالمين ورب العزة رب السماوات ورب العرش العظيم. فذكرنا ان ممن اشار الى الاسماء المضافة من الدينية في فتاوى المصرية ومن الصفات الالهية الواردة ومنها السميع والقليل قال صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً - [00:32:34](#)

ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة اللوهية والربوبية والعزة والفلق وهو الشق والانزال والاولية والاخيرية والظهور والبطون والسمع والقرب والانزال وكل هذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت - [00:33:03](#)

فمثلاً صفة الالهية مستفادة من اسم الله الوارد في حديث يضحك الله ويقول الله وغيره مثلاً صفة استمع مستفادة من اسم جميع مستفادة من اسم السميع لقوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعاً قريباً لانه من القواعد المقررة في هذا الباب ان كل اسم الهي - [00:33:31](#)

فهو يتضمن صفة او اكثر تضمن صفة او اكثر واشرت الى هذا المعنى بقول ماء ربنا على الصفات من الدلتين للإثبات اسماء ربنا على الصفات من الدلة للثبات ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة صفة النزول. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [00:34:01](#)

ومنها صفة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدكم ومنها صفة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. ومنها صفة العجب والنظر او الضحك والعين. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب -

غيابه ينظر اليكم اذلين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. وتقدم بيانه المعطي وما فيه من الصفات الالهية هو ثابت باحاديث اخرى سوى صفة العجب فيدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة من قرأ - [00:35:03](#)

لضم التاء وهي قراءة حمزة والكساء والصلف العاشر. ففيها اثبات صفة العجب لله عز وجل ومنها صفة القدم. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها حتى قال حتى يضع فيها ربه - [00:35:30](#)

والعزة قدمه ومنها عاصفة القول والنداء والصوت قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم اخرج بعد النار في نادي بصوت ومنها صفة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه - [00:35:55](#)

ربه الحبيب ومنها صفة العلو. قال صلى الله عليه وسلم ربنا الذي في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم انا امين من في السماء الى اخر الاحاديث التي ذكرها المصلي - [00:36:18](#)

ومنها صفة المعية. قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم لي صلاتي فلا يضر سوقك - [00:36:32](#)

قبل وجهه فان الله قبل وجهه الحديد ومنها صفة التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون البدر ليلة كما ترون القمر ليلة البدر. ورؤيته عز وجل تكون بتجلي. وتقدم ان هذه الصفة - [00:36:47](#)

وقع التصريح بها في كتاب والسنة فاما الكتاب فقوله تعالى ده بالتصريف فلما تجلى حبه للجبل وفي السنة حديث جابر عند مسلم ويتجلى لهم يعني الله يضحك في مثل نعيم اهل الجنة. ومنها نفي الصمم ونفي - [00:37:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. وهاتان الصفات الصفتان من الصفات الزوجية التي تسمى ايش تلبية الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا - [00:37:45](#)

وهم بهذا وسط بين الفرق الامة. كما ان الامة وسط بين سائر الامم وسيذكر المصنف رحمه الله تعالى قريبا وجه وسطيتهم الله سبحانه وتعالى وفي باب الايمان بين الحرامية والمعتزلة وبين المنجية والجاهمية. وفي اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروابط بينه وبين الخوارج - [00:38:10](#)

لما قال المصنف رحمه الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في باب الصفات المتقدم ذكره زاد هذا الامر بيانا بذكر خمسة اصول جامعة توضح حقيقة وسطيتها - [00:38:56](#)

اولها اسماء الله وصفاته فهم وثقوا فيه بين اهل التعظيم الممكنين لها واهلي التمكين المبالغين في اثباتها بذكر المماثل واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر المماثل وثانيها القدر المشار اليه بقول المصنف - [00:39:16](#)

باب افعال الله وهم وسط بين القبلية الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالاً والجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبور على فعله لاختيار له فيه وثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب الوعيد للعذاب والعقاب. فهم وسط بين المرجئة - [00:39:49](#)

الزاعمين ان فاعلا كبيرا لا يدخل النار قوم وسط بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدية الذين ينفذون الوعد الوعيد والوعيدية الذين ينفذون الوعيد اي يمضونه على كل حال - [00:40:21](#)

ان يرضونه على كل حال فلا يتخلف ابدا ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون فاعل كبيرة مخلد في النار الوعيدية قلنا من الذين بدون الوعيد لكن المستنكر في اثبات الوعيد ايش؟ انفاذه - [00:40:50](#)

على كل حال يعني القطع بانه نافذ في كل الافراد واهل السنة ينفذونه لكن ليس في كل الافراد فمثلا فاعل الكبيرة من زنا او ربا عند اهل السنة مستحق وعيد. وربما نفذ فيه الوعيد وربما - [00:41:16](#)

تخلف وربما وقع هذا في بعض الافراد ان ينفذ فيهم الوعيد فيستحقون العقاب. وربما لا ينفذ في افراد اخرين ان فعل في هذه الكبيرة يرحمهم الله عز وجل لما لهم من اعمال - [00:41:35](#)

اوجبت ذلك او بمحض رحمته سبحانه وتعالى. رابعها اسماء الايمان والدين فهم وزغ بين الحورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين

يخرجون فاعلا كبيرة من الاسلام الذين يخرجون فاعل الكبيرة من الاسلام - [00:41:53](#)

ويتفقون انهم في الاخرة طالب مخلد في النار فيتفقون انه في الاخرة خالد مخلد بالنار مع اختلافهم في الدنيا مع اختلافهم بالدنيا فتزعم المعتزلة انه خرج من الاسلام ولم يدخل - [00:42:21](#)

الكفر فتزعم المعتزلة انه خرج من الاسلام ولم يدخل الكفر بل هو مقيم في برزخ بينهما سموه المنزلة بين المنزلتين بل هو مقيم في برزخ بينهما سموه المنزلة بين المنزلتين - [00:42:45](#)

واما الخوارج فانهم يقولون انه خارج من الاسلام مطعن فهو كافر عندهم وبين الموجئة والجهمية. الذين يجعلون فاعلا كبيرا في مؤمنا كامل الايمان وبين الموجئة والجهلية الذين يجعلون فاعلا الكبيرة مؤمنا كامل الايمان - [00:43:06](#)

اي ان المعتزلة والخوارج يقابلهم من جميع الموجعة في باب اسماء الدين واحكامه من الاسلام والايمان وغير ذلك وذكر هذه المسائل لا يعني انحصار انتصاب تلك الفرق بينهم فمثلا انحسار تلك الفرق فيها فمثلا - [00:43:33](#)

المعتزلة القول بالمنزلة بين المنزلتين واحد من حصولها واحد من اصولهم ولا يعني هذا انه لا يكون معتزليا الا اذا قال بالمنزلة بين المنزلتين لان هناك ابوابا اخرى خرجوا بها من السنة - [00:44:01](#)

ووقعوا في البدعة وقل كذلك في الخوارج فالخوارج ليس من شرطهم التكفير بالكبيرة فربما يصير المرء خارجيا وهو لا يكفر بالكبيرة واضح ربما يسير المرء خارجي ولا يكثر من كبيرة. كيف - [00:44:23](#)

ما تحتاج كيف لان جعل وصف التكفير بالكبيرة للخوارج ليس بالقرآن ولا في السنة قال الامام احمد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج عشرة احاديث لا تجدون في حديث صحيح ابدا - [00:44:52](#)

ان الخوارج يكفرون بالكبيرة ان الشرع جعلهم بعض الناس يظن انه لا يكون المرء خارجيا حتى يفكر في الكبيرة هذا غلط هذا من الاوصاف اللاحقة لكم التي صارت شعارا لكم - [00:45:10](#)

مثلا المسح على الخفين المسح على الخفين هل كان في الاصل شعارا لاهل السنة ام صار على وجه المخالفة على وجه المخالفة للرافضة فصاروا يذكرون في العقائد المسح على الخفين كما في الطحاوية وغيره. فكذلك - [00:45:26](#)

التكفير للكبيرة صار وصفا لاحقا للخوارج لا باعتبار اصل الخروج. فاصل الخروج هو الذي جاء في الاحاديث اذا اردت ان تعرف من الخوارج خذ الاحاديث واقراها تعرف من الخوارج لا تضع في ذهنك مقيدات المتأخرين الذين يقولون الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة هذا وصف لاحق ليس وصفا اصليا - [00:45:48](#)

والفيصل في تمييز ذلك الاحاديث النبوية لا يأتي احد بحديث صحيح ان الخارجي هو من يكفر بالكبيرة ابدا لان الاحاديث ليس فيها شيء من ذلك. وصحح النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيهم - [00:46:10](#)

اكثر من عشرة احاديث لكن اشهرها العشرة التي ذكرها احمد واوردها مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه ووافقه البخاري في بعض احاديثها وباب معرفة الفرق باب غامق - [00:46:28](#)

لا يتقنه اكثر المتخصصين فيه اليوم لان التخصص اليوم هو مجرد دراسة اكايدمية يقدمها في الباء ثم يسمى متخصصا وليس هذا هو المتخصص المتخصص هو الذي يستوعب الفن الذي تعلق به استيعابا كاملا. لا من يستوعب مسألة او مسألتين او عشرة. ويقدم فيها رسالة - [00:46:46](#)

الماجستير والدكتوراة والبحوث وبحوث الترقية هذا ليس متخصصا الا في العرف الاصطلاح اليوم في الوظائف الاكاديمية. اما باعتبار الوضع العلمي المتخصص هو الذي يتمكن من العلم كله في بابه فمثلا المتخصص في النحو هو الذي اثقل النحو كله. اما اذا جاء في في النحو وتساءله في باب المرفوعات فتجده - [00:47:10](#)

وتساءله في باب المنصوبات فيقول رسالتي ليست في باب المنصوبة هذا ليس متخصص كذلك الكلام في الفرق والملل اليوم ومن هذا الجنس. بل في العلم عامة وهذا من فسر العلم التي طلعت والمقصود من ذلك انك اذا اردت - [00:47:34](#)

ان تفهم الشرع كما هو فانظر الى دلائله وكلام دهقنته وجهاذته العارفين به فان مما يؤسف له ان تجد من الرسائل الاكاديمية ما اقيم

فيها معنى الخوارج على ارادة المكفرين بالكبيرة فقط مع ان هذا - [00:47:53](#)

توصل لاعب تابع وليس اصليا. وليس في شيه من دلائل القرآن والسنة ما يدل عليه بينما جاء وصفا تابعا بعد ذلك لمن اتصفوا بصفات اكسبتهم اسم الخوارج ثم كان من احوالهم انهم يكفرون بالكبيرة. واذا اردت تحقيق الحق في ذلك فاقراً - [00:48:10](#)

احاديث الخوارج دون شرح لها فانك اذا قرأتها عرفت من هو الخارجي اما ان قرأت شرح المتأخرين لها وجدت ان كل واحد منهم يدور حول اعادتها الى التكفير بالكبيرة توهم منهم ان الوصف اللاحق هو ملازم لتلك الاحاديث ولا يلزم منه ذلك - [00:48:35](#)

ولا يعني ذلك انهم ارادوا سوءا وانما قصرت فهمهم عن استيعاب المعنى الذي اريد في الاحاديث لما صار شعارا من الخوارج الشعار الغالب لهم صار موهما ان هذا الوصف لا يكون الا بهذا الشعار. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:58](#)

كان وسط فيه بين الرافضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من آله فيهم وبين الخوارج الناصرية الذين بالغوا في بغض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم - [00:49:18](#)

بل كفروا كثيرا منهم والمراد بوسطية اهل السنة والجماعة انهم عدول خيار مستقيمين على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط الوسطية تجمع امرين احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام - [00:49:41](#)

احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو دين الاسلام والاخر مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما مجانية الافراط والتفريط والبراءة منهما فكلما طرفي قصد الامور يمينه فكلما طرفي قصر الامور ذميم ومن عيون منظومة - [00:50:10](#)

تارك الظاهر في مصطلح الحديث قوله فيها خير الامور الوسط الوسيط وشرها الاحتراط والتفريط خير الامور الوسط الوسيط وشرها الافراط والتفريط وهذه هي وسطية الواسطية التي دلت عليها الدلائل الشرعية - [00:50:46](#)

اما الوسطية المجعولة يوم شعارا فاكتر دعائها يميئون الاسلام ويضعفون شرائعه توهم ان الوسطية هي ملاينة الخلق فيما يتركون من الحق توهم ان الوسطية هي ملاينة الخلق فيما يتركون من الحق - [00:51:10](#)

وهذا معنى باطل فهمتوا وش معنى وسطية اليوم معناها ملاينة الخلق في ترك اكثر من يدعو للوسطية اليوم هذا معناه الوسطية عندي نعم هناك من يدعو للوسطية الصحيحة لكن اكثر الشعار الوسطية الموضوع اليوم معناه ملائمة الخلق لما يتركون من الحق - [00:51:40](#)

فتجد مخالفات في باب الخبر الذي هو اعتقاد او باب الطلب فاذا اردت ان تنكرها قال يا اخي خلك وسطك وسطي يقول فيه مسائل اكبر من ذلك واحد يكتب في انكار صفة الوجه واليد - [00:52:07](#)

انكار صفة الوجه واليد وانها ليست من الصفات الالهية فاذا اردت ان تنبه على غلطك قال لك المسؤول عن تلك المجلة التي كتبت فيها. يا اخي هذا رأيي الشخصي وانت لك رأيك الشخصي. والامة تنزف اليوم جودها - [00:52:27](#)

قال لك وصل وجنوب الامة تنزل جروحها او امس تنزل جروحها ومع ذلك ما ما سوى شيه من كتاب يروح ماشي هذا ليس عذرا ليس جوابا من اخطأ فخالف الحق يرد عليه كاملا ميان - [00:52:48](#)

ويتولى الرد عليه اهل العلم الراسخين حفظا للامة وصيانة لانشأتها من مسالك الطغاة فان باب الرد للمقالات الباطلة والبعد موكول الى العلماء الراسخين ذكره الشاطبي في الموافقات وابن رجب في جامع العلوم - [00:53:08](#)

الحكم وبعض الناس يزين معاني هي في اصلها صحيحة بادلة متوهمة من اللطائف والطرائف التي تذكر في مثل هذا المقام ان عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى جاء واحد - [00:53:27](#)

من المقهورين بما صار عليه الناس من اختراعات اليوم اه قال للشيخ عبد الله الى الفين يا شيخ عبد الله وانتم تقرون ابو خروظ المربع والناس يصومون الجمعة قال انت لا قرأت في الروضة المربع ولا وصلت الجمعة - [00:53:47](#)

لا هو هذا حد فكثير من الناس يقول مثل هذه الكلمات ما انت ما فعلت شيه ثم ما تفعله هل يكون مؤديا لما تريده هل من انكر الثابت بالقرآن والسنة - [00:54:09](#)

تقول جروح المسلمين تنزف يعني اذا ترك الانكار عليه توقف الجروح لا بل جهل الامة بدينها يزيد بها بعدا عنه واذا زاد بعد الامة عن

دينها زاد تسلط فساقها واعدائها من الكفرة والمنافقين عليها - [00:54:26](#)

انما تقوى الامة اذا قوي فيها العلم والدين هذه هي الحقيقة واذا اردت ان تنظر الى صدق ذلك انظر الى جملة من الدول التي قامت فغيرت وجه التاريخ انما غيرته لما - [00:54:47](#)

تبنت كون نشر العلم الشرعي خيارا اساسيا في نظامها في الحكم في دولة موقفين زكي وصلاح الدين الايوبي ما بني فيها من المدارس والاربطة ودور الحديث والواقف العلمية كان فاتحة لطرد الصليبيين من بلاد الشام - [00:55:03](#)

فلا يظن ان بعد الامة عن دينها واشغالها بامور تزيدها بعدا من الدين انه به يحصل نصها على عدوها وانما الذي ينصرها على عدوها اذا عرفت دينها فانها اذا عرفت دينها عرفت عدوها من صديقها - [00:55:27](#)

واذا جهلت دينها لم تميز بين عدوها وصديقية ترى الان في الزمن هذا ترى صار يا اخوان شئ يعني مثل ما قال الشيخ احمد بن حميد في ابيات الله يقولون - [00:55:47](#)

والله لو سمع الجدود بفعلنا لتناقلوها في المجالس نادرة ترى بعض الاشياء الان تقول هذي لو ينفعونني المسلمين الاولين يشوفون هذولا يقول هذولا مو مسلمين يعني الذين يصلون بالجامع الكبير - [00:56:02](#)

بمدينة من المدن صلاة الغائب على احد رؤساء دول اوروبا الكفرة صلاة الغائب لما مات يعرفون الدين ما الجواب امور الدين الجنابة تختص بمن المسلم فاذا كان هذا حال الامة كيف تنتصر على اعدائها - [00:56:16](#)

تقيم صلاة الغائب على واحد منهم هذا غاية الجهل بالدين ولذلك مفتاح بناء الامة هو تعليمها دينها مفتاح بناء الامة هو العلم روى الدارمي بسند صحيح عن الزهري قال كان من ادركت من علمائنا يقولون - [00:56:40](#)

التمسك الاعتصام بالسنة نجا. والعلم يقبض قبضا سريعة فنعش العلم بقاء الدين والدنيا وذهاب العلم ذهابا معه نعش علماء من اللي ادرك الزهري دوري تابعي ادرك الصحابة كبار التابعين بينوا له ان نعش العلم يعني احياء العلم مبكر - [00:57:01](#)

هذا يكون بقاء للدين الدنيا وان موت العلم يكون ذهاب للدين والدنيا العلم ليس خيارا استراتيجيا للمرحلة والعلم ليس منتهى قوة المتكلم والعلم ليس منصبا اكاديميا ولا شعارا ولا رئاسة ولا شارة ولا لهب - [00:57:27](#)

حتى نختاره العلم طريق النبي صلى الله عليه وسلم هذا باختصار طريق الدين هذا قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني هذا الامر - [00:57:49](#)

ديك واحدة يا اخوان ارسل لي رسالة مؤلمة دقيقة ممن يحضر هذا الدرس يقول انه كانت له رغبة شديدة في العلم ثم رأى انه امضى مدة سبع سنوات لم يتجمل بكبير منه - [00:58:07](#)

ضاقت به رحبات الارض وكره ان تكون هذه حاله بعد سبع سنين فذهب الى احدهم فعرض له رجاء ان يداوي علته ويبين له الطريق الذي ينجو به من ضيق نفسه - [00:58:26](#)

كان الجواب يا اخي لا يجب ان تكون طالبا للجوارح المرسل قل ذكر اترك الاستقامة ومن الذي يقول انه يجب ان يكون طالب علم الشرع يوجب انه يطلب العلم واقله مما تبرأ به الذمة ما يقيم به دينه وهذا واجب على كل احد من المسلمين ولذلك ذكروا في نواقض الاسلام - [00:58:51](#)

الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به المراد بدين الاسلام يعني اصله الذي لا يصح دينه الا به هذا يكون مبطل حتى لو كان في بلاد المسلمين - [00:59:21](#)

تأتي العامي تقول له فيه ملائكة لله الا هذي خرابيط يا رجال انتم يا هالمطاوعة تدرسون في هالكتب وهذي تقولون الملائكة هذا كافر مرتد لان هذا اصل من اصول الدين الكبار الذين - [00:59:32](#)

لا يقع فيها العذر بجهلهم لانه لا يكون مسلما وهناك قدر من دين الله لابد ان يتعلمه. ما وراء ذلك يحث الناس عليه مع القطع بانهم لن يكونوا جميع العلماء - [00:59:46](#)

ولكن يطالبون بمعرفة الاقل من الدين الان اكثر الامة لا تعرف لا تعرف ما يجب علينا من الدين. القدر الواجب عليها من الدين لا تعرفه.

إذا اردت ان تعرف ذلك انظر الى بعض الفتاوى. امرأة تصلي اربعين سنة - [01:00:01](#)

كل صلاة اربع ركعات اربعين سنة كل صلاة اربع ركعات قيل عن هذا الشيخ عبد الله بن حميد امرأة تمسك اكثر من خمسة وعشرين سنة في رمضان عيد الاقامة للفجر - [01:00:16](#)

عن هذا الشيخ عبد العزيز بن باز ومن هنا يقولون بلاد العلم ما بالك بغيرها انا مرة كنت في بلد عربي اسلامي من معاقل العلم فيما سلف فقلت للسائق انا سنجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء - [01:00:37](#)

فذهب يتوضأ بحكم المسجد فوجدت قوما يقدموني فصليت بهم جمعا وقصرا فلما فرغت من الصلاة والتفتوا فاذا وهو مسلم قد دخل المسجد ثم صلى صلى صلى سبع ركعات بعد الصلاة قلت لهم - [01:00:59](#)

ادم قال انت تقول انا نجمع الصلاة هو جمع المغرب والعشاء سبع ركعات ثلاث واربع المجموع انتبه هذا حال الامة يا اخوان هذا حال الامة بهذه المسائل ما بالك الان في امور صارت اعظم من الامور العبادات صارت في امر التوحيد - [01:01:22](#)

توحيد الله عز وجل يرى بعض الناس ان اليهودي والنصراني اذا قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول ان هذا نهي الجنة كلام صحيح ولا باطل باطل ها باطل - [01:01:42](#)

هذا الذي يقوله يعدونه اليوم من رؤوس المفكرين ودعاة الاسلام في بلاد اوربا اي اسلام هذا عندي اي اسلام؟ احنا ما ندعوا الى الاسلام السعودي لاننا نحن ما نفتخر باسلام سعودي ما في شي اسمه - [01:02:09](#)

نحن ندعوا الى سنن الكتاب والسنة الكتاب والسنة فيه الايات المؤكدة بان من كان يهوديا ونصرانيا ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر خالد مخلد في النار فهذا الذي يوصف بانه من رؤوس دعاة الاسلام ومفكرين على الملاحدة وغيرهم - [01:02:29](#)

كيف هذا؟ كيف هذا يكون عارفا بدينه ويتكلم فيه فالامر عظيم ترى يا اخوان الامر عظيم جدا الامر عظيم لم يتسلط علينا الكفرة لقلة عتادنا ولا لضعف عدتنا ولا لقلة عددهم وانما تسلط عليهم الكفار لاننا بكل وضوح لا نعرف منها - [01:02:50](#)

بكل وضوح لا نعرف ديننا واذا اردت ان تعرف صدق ذلك انظر الى من يوصف ويشار اليه بالعلم والمشیخة والفكر والتقدم انظر الى كثير من كلامك ثم زد بميزان الكتاب والسنة - [01:03:14](#)

زنا في ميزان الكتاب والسنة فقط اعمل كلاما عن الكتاب والسنة. ستعرف هل الامة تعرف دينها الا هذا في حال من ينسب الى الرئاسة في العلم والدين فكيف بعامة المسلمين - [01:03:30](#)

كيف تعمد المسلمين ستجد بباب التوحيد اشياء عظيمة وما بعده. ولذلك الجلوس للعلم والحرص عليه من اعظم الجهاد. بل قال ابن القيم هو اعظم الجهاد لان المساعد عليه قليل والقائم به اقل - [01:03:43](#)

هذا من اعظم الجهاد الجهاد بالعلم والحجة والبيان هذا من اعظم الجهاد ان الانسان يحرص على العلم ويعتني به ويجتهد يرفع الجهل عن نفسه ويرفع الجهل عن المسلمين الله عز وجل قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا بالدين - [01:04:04](#)

صحيح ان النافلة هي المجاهدة وان الباقية تطلب العلم هي التي تجلس فالشرع جاء بالامر بالجلوس في طلب العلم وهذا اختيار ابو العباس ابن تيمية وابن القيم وهو الذي يدل عليه عرف الكتاب والسنة في النفيير - [01:04:25](#)

فليس من العيب ان تجلس في طلب العلم بل الشرع امرك بذلك وانت تجلس لتعد نفسك لنفع الناس اذا جاء جهاد السيف والسنان ولم يكن عند الناس علم تنتظر يكون جهاد شرعي - [01:04:42](#)

ما يكون جهاد سلفي كن جهاد بدعي تقع تقع فيه من المسائل المبتدعة والاراء والمحدثات شئ عجيب ذكر ابو العباس ابن تيمية كلاما نفيسا نقله عن صاحب الاختيارات العلمية ان الجهاد لا يتكلم فيه الا من يعرف ما يصلح به الدين والدنيا معه - [01:04:59](#)

لان من تكلم به وهو يعرف ما يصلح به الدين افسد الدنيا ومن تكلم فيه وهو يعرف ما يصلح به الدنيا افسد الدين فلا يتمكن من الكلام فيه الا عارف - [01:05:20](#)

بما يصلح به الدين والدنيا معا هذه مسألة عظيمة ترى مسألة عظيمة تجد ان في كلام اهل العلم رحمهم الله تعالى لا يبين ذلك ارجع واقرأ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في فضائل الشام - [01:05:33](#)

وموقفه من الجهاد في بلاد الشام حينئذ وطبقه على الواقع تعرف ما هو العلم وما هو الجهل؟ وما هو الجهاد؟ وما ليس بجهاد؟ ومتى يكون العبد قد أرهق نفسه وأزهقها في سبيل الله ومن يكون قد أزهقها في سبيل الهواه - [01:05:51](#)

وتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه سبحانه وتعالى كما بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام ثم على العرش كما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرونها - [01:06:16](#)

ولساني وضمان انه مختلف بالخلق فان هذا لا تلهمه اللغة وهو سبحانه وهو في العرش رحيم على خلقه مهيمن عليه مضطلع اليهم الى غير ذلك مما امروا بيده ام هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه كان احق على حقيقته لا يحتاج الى دليل ولكن يسان - [01:06:56](#)

الكاذبة وقد دخل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة فليستجيبوا لي وليؤمنوا الي انهم يرجعون - [01:07:36](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين من الكتاب والسنة فانه سبحانه من الايمان بالله الايمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه فوق عرشه عليم على خلقه وهو معهم اينما كانوا - [01:07:56](#)

وهما اعني العلو والمعية من جملة الصفات الالهية وافردهما المصنف ان نضعيهما المتقدمة بما احتث بهما من معارضات اهل الابتداع ومناقضات اهل الاهواء من الجهلية ومن تبعهم من نفاة العلو - [01:08:31](#)

استواء واهله الحلول والاتحاد الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بخلقه فهذا معنى لا توجهه اللغة التي خوطبنا بها - [01:08:55](#)

في القرآن والسنة كما انه خلاف اجماع سلف الامة. وما فطر الله عز وجل عليه الخلق. وكون الله عز وجل فوق عرشه وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف - [01:09:18](#)

ولكنه يسان عن الظنون الكاذبة كما ذكر المصنف ووقع تميم بعض الظنون الكاذبة في بعض نسخ الكتاب مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تظله او تقله. فان - [01:09:39](#)

هذا باطل باجماع اهل العلم والايمان وهذه الزيادة التي فسرت بها الظنون الكاذبة مما وقع في بعض نسخ الواسطية ليست في النسخة المقروءة على المصنف وهي تشبه كلامه. فكأنها مأخوذة من كلام اخر له - [01:10:03](#)

ثم ضمت الى الواسطية الا ان هذه الجملة ليست في شيء من كتبه المطبوعة. فالله اعلم بمولدها من كتبه. وكلام ابي العباس ابن تيمية رحمه الله جعل كثير وربما يوجد فيما لم يوجد من كتبه - [01:10:26](#)

ما يخالط في ظاهره ما يوجد في كتبه التي بايديها حد يعرف مسألة ودي مسألة المجاز اثبات المجاز للفائدة وما نطق فيها شيخ الاسلام ابن تيمية له الكلام في اثبات المجاز نقله عني - [01:10:45](#)

القاسم في تفسيره محاسن التأويل يخالف الموجود في كتبه اليوم مع ان كان الجمع بينهما لكن المخالفة باعتباره المشهور عند الناس والقاسمي كان من اشد الناس عناية بكتب ابي العباس ابن تيمية وجمعها وكان اكثرها حينئذ لم يطبع بعد وكانت الشام وهي بلاد - [01:11:06](#)

رحمه الله تعالى ومدفنه فوق على اشيء لم توجد فيه كتبه الموجودة اليوم. وكذا يوجد في بعض نقول تلاميذه ما لم يوجد في كتبه المطبوعة ك بعض الكلام الذي ينقله عن ابن القيم - [01:11:26](#)

في حاشية سنن ابي داوود المهدد في سنن ابي داوود او ينقله عنه تلميذه عبد الهادي في كتاب التحقيق فان هذا ليس في التي بايدي الناس مما وجد من كتبه رحمه الله تعالى - [01:11:42](#)

ودخل في ذلك اثبات قربه سبحانه وتعالى فهو قريب من خلقه. وقربه عز وجل لا ينافي بل هو علي في دنوه قريب في علوه والظلم المذكور في باب الصفات خاص بالمؤمنين باصح قوليه اهل العلم - [01:11:58](#)

وهذا المعنى هو مقتضى استخلاصه لهم واصطفائهم دون سائر الخلق فيكون لهم حظ منه لا يكون لغيرهم من الخلق فلا يقال حينئذ

ان القرب الالهي نوعان احدهما قرب عام من الخلق بالعلم والاحاطة. وقرب خاص من المؤمنين بالنصرة والتأمين - [01:12:23](#)

فان هذا المعنى الاول للقرب لا يوجد في الكتاب ولا في السنة. وانما الموجود في الكتاب والسنة ان القربى يستلزم العناية والحياطة والنصرة والتأييد وهذا خاص بالمؤمنين. والايات التي جعلت دالة على القرب العام ليس المراد بالقرب فيها قرب الله عز وجل كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حمل الوريد - [01:12:45](#)

فالمراد قرب الملائكة في تفسير السلف رحمهم الله تعالى فهمتم المسألة هذه يعني صفة القرب خاصة بمن بالمؤمنين المسلمين فقط وفي الاية ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هذي لا تدل على قرب الله قربا عاما هذه القرب هنا قرب - [01:13:14](#)

الملائكة كلام الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يقال حقيقة الى من تكلم به مبتدأ دائما - [01:13:34](#)

يا من قاله يوم القيامة من الايمان بالله ومن كتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق انه بدأ اي تكلم به واطيف اليه واليه يعود اي يرفع في اخر الزمان من الصدور والصدور. فيرفعه الله عز وجل كما ثبتت في ذلك الاحاديث - [01:14:17](#)

عقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة ذاك كلام غيره ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل حروفه ومعانيه كلها من الله عز وجل والحكاية والعبارة مذهبان رضيان للامية والاشاعرة - [01:14:45](#)

فانهم زعموا ان كلام الله معنى قائم بذاته. وان القرآن وغيره من الكتب المنزلة حكاية عن ذلك المعنى كما قاله ابن طلاب وزعمت الاشاعرة انه عبارة عن ذلك المعنى وامتنعوا من القول بانه حكاية لان الحكاية عندهم - [01:15:09](#)

تلازم المماثلة ولا يلازم ولا يماثل كلام الله سبحانه وتعالى كلام احد من خلقه وعلى المذهبين فان حروف القرآن والفاظه ليست من الله وانما منه المعاني واما اهل السنة فانهم يقولون الحروف والمعاني كلها من الله عز وجل - [01:15:37](#)

واضح الفرق بين المذهبين اهل السنة يقولون اللفظ والمعنى كله من الله القول والمعنى كله من الله الاشاعرة والطلابية يقولون المعنى من الله لانه معنى قائم بذاته لم يبين بحرف ولا صوت - [01:16:03](#)

ثم عبر عنهم او حكي فاختر الخلابية لفظ الحكاية واختر الاشاعرة لفظ العبارة واختروا العبارة قالوا لان الحكاية تقتضي المماثلة فيحاكبه يعني يماثله. وكلا المذهبين مخالف ما في القرآن والسنة - [01:16:19](#)

المناسبات يروونه سبحانه وهم في عصاه ما يشاء الله سبحانه وتعالى من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم عيالا من ابصارهم بلا خفاء ولفظة عيال وردت في صحيح البخاري مرفوعة من حديث جليل بن عبد الله - [01:16:43](#)

يروونه سبحانه وتعالى في عرصات القيامة اي متسعاتها ثم يروونه سبحانه وتعالى في الجنة والفرق بين الرؤيتين من وجهين الاولى ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة رؤية امتحان وتعريف - [01:17:25](#)

ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة تكون رؤية امتحان وتعريف وان الرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف وان الرؤية التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريد - [01:17:50](#)

والاخر ان الرؤية التي في عرصات يوم القيامة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيامة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال اهل السنة لانها لامتحان والتعريف - [01:18:08](#)

وتختص رؤية الجنة بالمؤمنين لان هذه الانعام والتشريف فهم ينفردون باستحقاقه للاخرة ولهذا اذا قيل هل يرى الكافر ربه الجواب نعم لا ونعم بس نعم لا نعم اي في عرفات يوم القيامة لانها رؤية امتحان وتعليم ولا - [01:18:35](#)

في الجنة لانها دار الجزاء الذي يكون فيه الانعام. والانعام والتجديد لا يكون الا للمؤمنين الايمان لولا الايمان بكل ما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيكونون الله ربهم والاسلام دينا ومحمد نبين - [01:19:05](#)

الناس ثم بعد هذه الفتنة اما نعيمها الى يوم القيامة الامراء عدوان الله من الاسلام هذا الكلام على ان المسائل ما يستفيد منه والذي يقرأه على انه الدين يستفيد منه - [01:19:42](#)

هذا المشهد جايبك يوم القيامة انت واحد ممن سيشهد هذا المشروع تعرف ماذا ستشمل وتقوم قيامة التي انزل الله بها لكتابه وعلى

لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع بها المسلمون. فيقول - [01:20:16](#)
رب العالمين فيها امال العبادات فماذا ولا الموازين غفرنا اولئك هم منفقون. ومن خفت موازينه اولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنتشر الدواوين وهي صفائح الاعمال فاخر وكتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله من قوم وراء ظهره. كما قال تعالى -

[01:20:33](#)

اقراً كتابا ويحاسب الله بذنوبه كما ذلك بالفتن والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة ملكوتا وحسنات وسيئات. فانه لا ولكن وفي عصر القيامة كونوا شر ما يتلو على نجوم السماء. فمن شرب منه سواة لم يرها بعدها ابدًا. والصراف - [01:21:13](#)

لجهنم الى الجنة والنار. يمر الناس عليه على رفع اعمالهم. فمنهم من يروا الله ان كان ومنهم من يأمر المؤمن يمشي مشيئا ومنهم من ينسى ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم. فان النص عليك - [01:22:13](#)

فاذا ببعضهم في نور الجنة. واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الانبياء ادم وانهم وابراهيم وموسى وعيسى الشفاعة - [01:22:43](#)

واما الشهاب الثانية لا يشفع فيها في الجنة يدخل الجنة. وهاتان الشفاعة خاصة الى واما الشفاعة فيشعر لما يستحق النار ويشفع فيمن دخل ان يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة. بل بفضل - [01:23:32](#)

بفضل رحمته ويرضى بالجنة فضل عن من دخل من اهل الدنيا ويجزئ الله لها اقواما الجنة واصناف مذكورة عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يجري ما يجري ويكفيه. فما ان ابتغاه وجده. شرع الموسم رحمه الله تعالى يبين هنا الركن - [01:24:02](#)

الخامسة من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر واليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت وهذا - [01:24:42](#)

ما قيل في حده ووصفه العلامة ابن سعدي بالتنبيهات اللطيفة بانه ضابط جامع لكن الخبر عن اليوم الاخر لا يختص بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فثبوت احواله يكون في القرآن كما يكون في السنة - [01:25:08](#)

فالاولى ان يقال اليوم الاخر اسم جامع لما يكون بعد الموت اسم جامع لما يكون بعد الموت فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. واما الموتاد فيقول لا ادري. سمعت الناس يقولون - [01:25:31](#)

فقلته والمشهور في لفظ الحديث ها ها وقع في بعض رواياته وهو المثبت بنسخة الواسطية المقروءة على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب - [01:25:59](#)

وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيامة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين عراة غلا اي غير مختولين. اي غير مفتونين. وحينئذ ينصب الميزان - [01:26:24](#)

وهو واحد في اصح الاقوال. ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه فلما تعدد الموزون جمع جمعت الله تعظيما له. فلما تعدد الموزون جمعت الله تعظيما له فالة الوزن هي الميزان - [01:26:50](#)

وجمعها في بعض آيات القرآن لتعدي موزون فيه تعظيما له فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها فتنتزل الاعمال وصحائفها وعمالها فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة العبد العامل وعمله - [01:27:17](#)

والصحيفة التي اثبت فيها عمله العبد العاند وعمله والصحيفة التي اثبت فيها عمله. وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحه ملك الامل - [01:27:42](#)

وعامل مع صحفه تلك الامل وتنتشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره ويحاسب الله الخلائق والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيامة - [01:28:05](#)

عدو اعمال العبد يوم القيامة وله درجتان احدهما الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها فيه تعرض اعمال العبد

عليه ويقرر بها والاخرى الحساب العسير وفيه يناقش العبد وتستقصى عليه اعماله - [01:28:30](#)
فيه يناقص العبد وتستقصى عليه اعماله والكفار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته الا حسنة لهم لانهم يجازون بها في الدنيا ولكنهم يحاسبون على اعمالهم بالتقريب عليها وتنفيذهم على - [01:29:03](#)
فعلها وتقريبعهم فيما افترعوه واجترحوه منها وفي عرصات القيامة وهي متسعاتها الحوض الموروث لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكل نبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واكلها حالا. ويؤمن اهل السنة بالصراط - [01:29:30](#)
وهو جسر منصوب على متن جهنم وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يوصل به الى الجنة يوصل به الى الجنة وهذا معنى قول المصنف والجسم والجسم الذي وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. وهو الجسم الذي بين - [01:29:59](#)
الجنة والنار. يعني الذي يوصل الى الجنة وليس ان النار هنا في مكان ثم يكون الجسر ثم دخول الجنة. بل الجسر الذي هو الصراط منصوب على نبي جهنم وهو يوصل الى الجنة. يمر عليه المؤمنون فقط - [01:30:22](#)
على الصحيح من اقوال اهل السنة يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. فالاحاديث ظاهرة في ان المرور على الصراط مختص المؤمنين واصلحها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا لما ذكر الصراط قال فيمر المؤمنون -

[01:30:41](#)

متفق عليه واللفظ لمسلم. ولم يذكر غيره واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول فان الله اذا تجلى في عرصات يوم القيامة للامتحان والتعريف شهد تجليه المؤمن والكافر والمنافق ثم - [01:31:06](#)
يؤمر كل هؤلاء ان يتبع من كان يعبد شيئا الها ومعبوده فيعبد فيتبع كل من يعبد غير الله عز وجل معبوده فيذهب الكفار وراء الهتهم فيقعون بهم في نار جهنم - [01:31:29](#)

ويبقى المؤمنون والكفار ويبقى المؤمنون والمنافقون ثم يؤمرون بان يسجدوا لله عز وجل. فاما المؤمنون فيفسدون لله واما المنافقون فتصير ظهورهم طبقا اي شيئا واحدا فلا يستطيعون السجود فحينئذ يلقي عليهم الظلمة - [01:31:51](#)
ويجعل للمؤمنين انوار بقدر اعمالهم يهتدون بها الى الصراط واما المنافقون فلا نور لهم فلا يستدلون الى الصراط. ويقعون في نار جهنم. ضالين على الصراط طرح في النار. فلا يمر على - [01:32:21](#)

الصراط الا اهل الايمان والذين تخططهم ككاليب جهنم هم عصاة المؤمنين الذين يستحقون النار. فيدخلون النار ثم يخرجون منها ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم فمنهم من يمر بلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كركاب الابل - [01:32:39](#)
اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب فمن مر من المؤمنين دخل الجنة ولن يتقدم دخوله عذاب في النار. ومن خطفه شيء من ككاليب جهنم عذب في النار بقدر ما يظهر من ذنوبه ثم اخرجه الله عز وجل منها وادخله الجنة - [01:33:02](#)

والكاليب جمع كلاب وكلوب وهو حديثة معقوفة الراس ذات شعب عديدة معقوفة الرأس ذات شعب يعني الثابت كان يكون اقف واحد وتارة يكون عفين وطرد ثلاثة ما دينتم ادركتم لما كان الناس يطبخون في بيوتكم - [01:33:29](#)
يطوفون الذبايح في بيوتهم في حديدة يخرجون بها اللحم يضعونه في مكان اخر هذي الحديثة هي الكلة هذا هو الكلاب اسمه الكلاب. منه ما يكون له شعبة واحدة عق واحد. ومما يكون له عقدين ومما يكون ثلاثة - [01:33:55](#)

يوجد اليوم في ورش السيارات يستعملون المقصود بالكلاب ما هذا ما هذه صورته؟ ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتص لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو - [01:34:17](#)

فهو شافعي واول مشفع صلى الله عليه وسلم والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله. وتعريفها شرعا سؤال الشافعي الله سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له - [01:34:37](#)
فؤاد الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضرر عنه والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضرر عنه. وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات - [01:35:03](#)

الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. واذ شبع العظماء والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار - [01:35:24](#)

تأمل الشفاعتان الاولى والثانية فهما خاصتان به صلى الله عليه وسلم واما السبعة الثالثة فلا تخص به بل هي له ولسائره الانبياء والصدقيين وغيرهم من الشفعاء. وهي تتناول كما ذكر - [01:35:44](#)

من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها كم تشمل صنف فين من استحق النار ان لا يدخله. ومن دخلها ان يخرج منها. والصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل - [01:36:01](#)

النار ان يخرج منها صحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة في من استحق النار ان لا لها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح - [01:36:23](#)

اختاره ابو عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمهما الله تعالى واضح يعني الذين تكون لهم الشفاعة ممن يستحق النار هم الذين دخلوا وليس هناك من يستحق النار ولا يدخلها ثم يشفع فيه. لماذا - [01:36:45](#)

حديث صحيح صريح وايضا لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط. ففي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه مرفوعا - [01:37:08](#)

قوله صلى الله عليه وسلم وعلى جسر جهنم حسك وكلايب عسى وكلام حتى قال ثم يدخل الجنة كذا وكذا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم تحل الشفاعة ويشفعون يعني بعد دخول اهل الجنة الى الجنة وسقوط من سقط في النار عند ذلك يؤذن بالشفاعة فيشفع الشافعون. فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته - [01:37:26](#)

صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها. شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن دخل النار ان يخرج منها. وهذه لا تختص به صلى الله عليه وسلم ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد - [01:37:59](#)

بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل يعني زيادة عن اهلها فينشئ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة. واحوال الدار الآخرة متعددة متنوعة. لكن فهذه مهماتها وتفصيل مفرداتها موجود في الكتاب والسنة. فمن اراد ان يتحقق احوالها - [01:38:17](#)

فليقبل على الايات القرآنية والاحاديث النبوية فاعظم واعظ يوعظ به العبد فيما يتعلق باليوم الآخر خاصة وفي الدين عامة هو واعظ الكتاب والسنة لماذا ماذا وعد الكتاب والسنة هو اعظم واعظ - [01:38:43](#)

امر غيب ما عليه هذا غيب هذا الكلام صحيح لكن فيه شيء اقوى من هذا عصمة تذكروا بالقرآن ما لا يخافه وعيد هذا صحيح ولكن السر في ذلك ان هيمنة الوحي على القلوب في الفاظه ومعانيه - [01:39:10](#)

لا يشاركها اي كلام هيمنت الكتاب والسنة يعني سلطته على القلوب لا يخالطها اي كلام. ولذلك قال الله عز وجل مصدقا لما بين يديه من الكتاب ايش ومهيمننا على ولذلك تجد - [01:39:38](#)

دجل القلوب بالقرآن والسنة يفعل فيها الافاعيل واما كلام غيرهم فهو يفعل ولكنه ليس كما يفعله كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه وحي. وهذا الوحي اعطي هذا الاختصاص - [01:39:55](#)

تحطم تحطم الوحي اعطي اختصاص ايش؟ الهيمنة على القلوب وهذه الهيمنة لا يمكن اي كلام يشاركها اعظم ملك في الدنيا لا يكون اثر كلامه في القلوب كثر كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:40:10](#)

لانه اذا كان بعض الادباء يقول كلام الملوك ملوك الكلام فكيف يكون كلام ملك الملوك يقول كلام الملوك ملوك ثلاثة فكيف يكون كلام ملك الملوك لا ينازع صح ولا لا - [01:40:28](#)

صدقوا هذا في الفرض بين ايمنت الامة هيمنة الشرع التي يسمونها سيادة الامة وسيادة الشرع او الانصار بن سيادة الدستور وسيادة الشرع. هل يمكن يكون بينهم مقارنة لا حتى يلجأ الجمل يسمى الطيارة - [01:40:48](#)

لان كلام الله ودين الله وشرع الله لا يمكن ان يشاركه شيء ابدا من اقدم التشريعات البشرية تشريعات ثمورابي ومع ذلك من اتى بعدها بعده يعني انشأ عليها انتقادات كثيرة وكل كلام للبشر - [01:41:07](#)

من القوانين واللائحة تجد عليها اعتراضات لا تنتهي لكن كلام الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوجد عليه اعتراض ولما قال ابو العلاء المعري يد بخمس مئين مسجد وديت خمسمية نعست يعني خمس مئة - [01:41:28](#)

دينار ذهب ودي يعني اعطيت فيها الدية ما بالها قطعت في ربع بلادنا كلامك هذه يعني الاعتراض بعض القانون وان اللائحة البشرية واصحاب العقول النيرة ما يطمطنون اليوم قال له عبد الوهاب المالكي - [01:41:47](#)

عز الديانة اغلاها وارخصها كالعز الديانة ايش اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباربي. يعني لما كانت امينة فقطعت يوجب عليه ان يدفع بذلك هي تنفيذ على جنايته بقطع يد مسلمه. ولما خانت هانت صارت في ربع دينار تقطع. هذي حكمة الشرع - [01:42:13](#)

هذي حكمة الدين التي يصلح بها الناس وحياة الناس. اما ما عدا ذلك لا يمكن لا يمكن ان يكون مهما كان حال الناس لا تعيشوا اليوم عيشوا الالمس وما قبله. انظروا كم من الافكار التي راجت وهاجت واثارت وماجت - [01:42:41](#)

حتى ماتت في بلادها التي نشأت فيها الشيوعية كان لها رنة ودنة اعظم ترى من ظنة تويتر تويتر وفيسبوك قال عصرية هي يعني تولد رنة وضجة لكن التي ولدتها الشيوعية - [01:43:03](#)

اعظم هي زلزلة عروش وغيرت دول وتحولت نصف اوروبا الى الشيوعية والبلاد العربية التي اهلها اهل الاسلام يعني يؤمنون بالله منهم كثير وقالوا لا اله الا الله الكون مادة بعدين اين الشيوعية - [01:43:22](#)

اين الشيوعية ماتت حتى في الاتحاد السوفيتي ماتت انت الا اشياء فقط اسمية حتى يبقى بس روح الاتحاد السوفيتي او روح روسيا الاتحاد السوفيتي تفرط الان. روح روسيا الان حتى تبقى فقط ان تحسبون للشيوعية مع ان - [01:43:38](#)

تطبيقات المعاصرة على خلاف هذا تكرار ولاية بوتين وتقريبها على هذا النحو مخالف لنظام الشيوعية ممن يعرف الشيوعية ولكن الله عز وجل يعني اخرجها حتى يتبين الحق من الباطل. يعرف الناس قوة دين الله عز وجل - [01:43:56](#)

كل دعوة ستتخطم على صخرة الاسلام وفي دار الاسلام في بلاد الحرمين كل دعوة تنسب الى الاسلام او غير الاسلام ستتخطم على صخرة الاسلام في بلاد الحرمين لان هذه جزيرة العرب التي ارتضاها الله دارا للاسلام - [01:44:13](#)

فلا تغرنك اي ضجة او لجة انظر الى دين الله عز وجل الان الان سبحان الله اذا اردت ان تعرف كيف الاغتراب اللون مقاطع فيه اليوتيوب وغيرها قبل وبعد واحد قبل يتكلم - [01:44:30](#)

تصنف السنة النبوية تصنف السنة النبوية ويتكلم عن الشرع وتحكيم الشرع واليوم تكلم عن النشاط هو الرأي العام وين وتحكيم الشرع والحكم بما انزل الله والان يقرر الديموقراطية والحكم بغير ما انزل الله - [01:44:47](#)

وغيرها مسائل اخرى بعد له في هذا الباب حتى صار هؤلاء منهم من يقول ان اليهودي والنصراني ليس عدولا وهو كان قبل لا الاخلاق هذا ما يمكن ان يكون دين الله هكذا دين الله ما فيه وجهين - [01:45:10](#)

دين الله واحد ابدًا ولكن المساكين هم الناس الذين يذهبون يحترقون في هذه النار من لم يستعصم بالله ويستعيز بالله عز وجل هذا يهلك روى ابن ابي شيبة في كتاب مصنف - [01:45:23](#)

حذيفة رضي الله عنه انه قال بسند صحيح انه قال تكون فتنه فتن لا ينجو منها الا ليدعو الغريق اذا شفت الغريق كيف يتمسك باي شية ويقول يا رب ويا رب اخلاصه في الدعاء - [01:45:39](#)

تكون فتن يكون حال الناس هكذا فالذي يغتر بنفسه ويأتيه تأنيه نفسه ويأتيه المحبون به اليوم يومك لابد ان يكون لك ضغوط لابد ان تكون كلمتك هي المسموعة الناس ينتظرون من وراء السجن من وراء - [01:45:56](#)

الافق في كل مكان يستمتطرون كلمتك. الناس يقولون نعم او لا حسب ما تقول الناس تراب اذهبوا انت انظر ما تقول عند الله سبحانه ولذلك ينبغي ان يحرص طالب العلم على ان - [01:46:10](#)

تحصن بالاستعاذة بالله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد من ربه كل ليلة يقول في دعاء الاستفتاح في صلاة الليل يقول اهدني قيس لما اختلف فيه من الحق باذنه انك تهدي من تشاء اذا - [01:46:24](#)

هذا وهو الصادق المصدوق المؤيد للوحي صلى الله عليه وسلم بما حالنا نحن لذلك ينبغي ان يعرف الانسان جلالة كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وجلالة دين الله وان الاسلام باق بعز عزيز او بذل ذليل - [01:46:42](#)

عزا يعز الله به الاسلام واهله. وذلا يذل به الله عز وجل الكفر واهله الدين دين الله لا تخاف لا تخاف الدين لن يموت من هذه الدنيا ابدا الخوف عليك انت - [01:46:57](#)

تبقى على هذا الدين هذا هو الخوف ان تخشى على نفسك انك تخاف يخاف يذهب دينك روى ابو نعيم الاصفهاني في طرقات الاصبهانيين ان سفيان لما اراد الحج فركب الجم - [01:47:13](#)

كان يقتاله ابن ابي رواد من اصحابه بكى بكاء شديد قالوا له ابن ابي رواد يا ابا عبد الله ابو بكر يقول حنا الان طالعين للحج اكيد انك ذكرت ايش - [01:47:31](#)

ذنوبك فهل تخاف ذنوبك اخذ شيئا منه واعتاء الارض ليس لها مما علق في سنام جمل ثم قال يا ابن ابي رواد والله ان ذنوب قطعة من طب هذا ولا شي - [01:47:47](#)

لكني يخاف انه ينسب التوحيد اليوم انت مسلم لكن ستبقى غدا مسلم واحد عندنا يا اخوان هنا في نجد ممن اعتنق فكر الشيوعية فلما مرض اخر عمره جاء بعض اقاربه - [01:48:10](#)

يقول له اتق الله وارجع وتب الى الله عز وجل في هذا القرآن اقرأ القرآن لعلك يعني ترجع الى ما في ننظر ما فيه اخذ منه القرآن وقال له ان هذا الكتاب الذي - [01:48:34](#)

انا كافر بما فيها ومات بعد ذلك هذا ولد من ابوي مسلمين ونشأ هنا لكنه لما علق قلبه بالشيوعية تمكنت منه واشربها ما عاد كافر لا ييالي به الله عز وجل - [01:48:52](#)

ما ييالي الله عز وجل بالانساب والاحساب واللاوطن والاموال والرئاسات والشارات لا ييالي بك الله في اي واد هلكت اذا صدقت مع الله عز وجل صدقك واعانك على نفسك واذا ظننت انك تنجو بنفسك - [01:49:10](#)

بقوتك ونسبك وجنسيته فانك تهلك لذلك احرص على نفسك احرص على دينك احرص ان تبقى على الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير مبدل ولا متاويل بخلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:27](#)

فالاسلام الصحيح هو الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما عدا الاسلام باطل مكذوب ولو زعم الناس كلهم انه الاسلام. اذا كان يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:45](#)

قطعا فاعلم ان دعوة الناس وان كثروا ان هذا من الاسلام فان هذا كما يكتب احدهم يقول نحن لسنا حكاما عن الناس نجعلهم في الجنة والنار. نحن المسلمين نقول اننا في الجنة لكن لا نقول ان اليهود والنصارى في - [01:49:59](#)

هذا الكلام باطل لانه مخالف للكفار في السنة ولو جعل قررتب منهج من مناهج التربية ودرس في بعض البلاد الاسلامية ما يغير ولو تبنتها الحكومة التي تقوم هناك ما يتغير هذا باطل - [01:50:20](#)

قال بدين الله عز وجل لكن انظر هل انت حينئذ ستكون تقول باطل تقول هو المناسب المناسب للمرحلة خلاص رحت قف على دينك خف على اسلامك خف على ايمانك ترى هذا يا اخوان وقت الخوف الان اوقات التغييرات هذي اللي تجي في الامة تقريبا كل ثلاثين سنة خمسة وعشرين سنة يحصل هذا امتحان وابتلاء للناس - [01:50:36](#)

ادرس هذا في التاريخ القريب تجد صدق ذلك وستصبرون بعد سنين ستجدون اناس كانوا وكانوا وكانوا ثم صاروا ان الله عز وجل يميز الخبيث من الطيب والحق ودخول بعضا. لا يترك الله الناس في لباس ابدأ - [01:51:05](#)

لا يترك الناس الله عز وجل في لباس اذا انجلى الغبار الافارس تحتك ام حمار بتعرف انت مركوبك ويعرف طريقك الان وين سائل انت؟ هل انت سائل مع النور والضياء؟ ام سائل في الظلمات وانت لا تشعر بنفسك - [01:51:22](#)

كل درجة الذي هو صوفيته واول ما خلق الله قال له كما قال سبحانه وتعالى وقال ما اصاب من مصيبة انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقرير التابع - [01:51:36](#)

سبحانه وتعالى فقد كتب باللوح المحفوظ ما شاء فاذا قال لي وعملي وشقينا وسعيد ونحو ذلك. فهذا قدر من كان ينكره ولاة القدرية قديما قديما. ومنكر واما الثاني في مشيئة الله امنا وخضرتة الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم - [01:52:46](#) بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون يؤتي ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من المولودات والمعلومات امام مخلوق في السماوات ولا ذنب ان الله خالق سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بقضاء - [01:53:26](#) وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين. ويرضى عن الذين امنوا المعامل صالحات ولا يؤمن الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا ينهى ايمان الكفر والصائم وللعباد قدر المال لا مال ولا مراودة. والله خالقهم وخالق قدرته ويوالتهم. كما قال سبحانه - [01:53:56](#)

لمن شاء الله وهذه درجة من القدر من القدر النبي صلى الله عليه وسلم حتى لله واحكامه مصالحها ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي - [01:54:36](#) على درجتين الاولى درجة سابقة وقوع المقدور درجة سابقة خطوع المقدور وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها تتضمن علم الله للمقادير وكتابته لها والثانية درجة مصاحبة وقوع المقدر درجة مصاحبة وقوع مقدر - [01:55:16](#) وتتضمن مشيئة الله من مقادير وخالقه لها وتتضمن مشيئة الله بالمقادير وخالقه لها ومراتب القدم اربع هي العلم كتابة والمشية والخلق فمراتب القدم اربع هي العلم والكتابة والمشية والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرتا - [01:55:53](#) وحقيقة القدر شرعا علم الله بالكائنات علم الله بالكائنات وكتابته لها ومشيته وخالقه اياها والمراد بالكائنات الوقائع والحوادث - [01:56:27](#) هذا الحد جامع لمراتب قدر الاربع بدرجتيها السابقتين ومما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة بمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنها. والدرجة الاولى من درجتي القدر وكان ينكرها غلاة قدرية قديما وينكروها اليوم قليلا - [01:56:59](#)

اما درجة الثانية فينكرها عامة القدمين الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدره وبشاء ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يكونون علوا كبيرا. ويغلو فيها قوم من المثبتة - [01:57:25](#) للقدر هم الجبرية فيزعمون ان العبد مسلوب القدرة والمشية وانه لا يقدر على شيء من فعله وابطلوا الحكمة والتعليم من افعال الله عز وجل واحكامه. وطريقة اهل السنة اثبات القدر وان للعبد مشيئة وقدرة - [01:57:45](#) هي تابعة لمشيئة الله وقدراته وان الايمان اي قطع ما ينقص بالمعصية. ومع ذلك لا ينتفعون اهل القلة المطلق المعاصي والكبائر. كما يفعل الخوارج قوة ايمانية ثابتة مع المعاصي كما قال سبحانه وتعالى في فمن وفي يوم فيه شيء - [01:58:08](#) وقال تعالى ولا هنالك ما نقول المعتزلة بل الفاسق ويذكر باسم الايمان لمثل قوله تعالى وتحفر رقبة مؤمنة وقد لا كما في قوله تعالى صلى الله عليه وسلم لا يجلسان من اجل وهموم ولا مؤمن ولا يصرخ - [01:58:45](#) ينفع الناس فلا ولا يسأل مطلقا. الايمان بالشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم حقيقته شرعا تصديق الجازم بالله بعضنا وظاهرا تصديق الجازم بالله باطلا وظاهرا - [01:59:45](#) تعبدا له في الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. فانه بهذا المعنى عاما بالدين كله والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة هذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان - [02:00:41](#) والايمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل فهو قول للقلب واللسان وعمل للقلب واللسان والجوارح وقول القلب واعتقاده واقاراه - [02:01:05](#) قول القلب اعتقاده واقاراه ومعرفته وعمل القلب حركاته. فيما يريده الله من محبوباته ومراضيه حركاته فيما يريده الله عز وجل من محبوباته ومراضيه كالخوف والتوكل واضح الفرق بين القلب عمله - [02:01:34](#) اطلب لكم مثال الاقرار بالملائكة الايمان بذلك قل للقلب ام علما للقلب قوم لماذا؟ لانه اعتقاده واقاراه وتصديقه ومعرفته طيب قرار

القلب يعرض وفزعا الى الله هذا عمل ام قول للقلب - [02:02:03](#)

عمل لان حرقة للقلب حركة تتجه في اتجاه معين اعمال القلب لها حركات لكن هذه الحركات تتنوع اذا كان متحركا على وجه الذعر

والفرع فارا الى الله عز وجل يسمى خوف - [02:02:31](#)

واذا كان حركة القلب تفويض امرها الى الله عز وجل واظهار ضعفه وعجزه واعتماده على الله وحده هذا يسمى توكلما واذا كان طمعا

في حصول المقصود مع حسن الظن وبذل الجهد يسمى رجاء - [02:02:48](#)

وهكذا فلذلك اعمال القلب من اعظم الاعمال لان الجهل بها عظيم قديما وحديثا الجهل باعمال القلب قديما وحديثا كثيرا ولا تجد للعبد عزمه بتبيين مفردات هذه الاعمال فهو يسمع بها سماعا فقط اما ان يحققها في قلبه فهو امر ضعيف ولاجل هذا قال بعض -

[02:03:05](#)

ان الفرق بين القول والعمل القلبي غامض. وان القول يختص بالانسان فقط دون القلب ما يقولون وهذا جهل لان اهل السنة لما قرروا

قول العمل جعلوا من القلب قولاً وله عملاً وهذا معناه - [02:03:28](#)

واما قول اللسان فهو نطقه بالشهادتين واما قول اللسان فهو ما لا يؤدي من العمل الا به ما لا

يؤدي من العمل الا بقراءة القرآن والاذكار والادعية - [02:03:45](#)

نص على ذلك ابو العباس ابن تيمية وهو شيخ شيوخنا حافظ الحكم في معارج القبول. وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها

وعملوا الجوارح الفعل والترك الواقع بها. والايامن يزيد وينقص زيادة القرب الطاعة ونفسه يكون بالمعصية. ومن فعل - [02:04:12](#)

فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق المؤمن ولا

يسلب منه مطلق الاثم فيقال كافر بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة - [02:04:32](#)

والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتهي. لا كما تزعمه الخوارج والمعتزلة. فانهم يزعمون ان ان من اصاب كبيرة فقد

انتصبت عرى الاخوة الدينية معه وهو عندهم في الدنيا بالنظر الى الخوارج كافر خارج من الاسلام. وعند المعتزلة في منزلة بين

المنزلتين. واما عند اهل السنة فهو - [02:04:56](#)

مؤمنون فاسق في كبرته. فاصل الايمان ذلك له. وبعضهم يقولون مسلم ولا يكونون مؤمن يريدون انه له حظ من اسم اسلامي بنقص

وليس له حظ الاسلام الكامل حتى يسمى مؤمنا. نعم - [02:05:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اصحابي فوالذي نفسي وبقبول الكتاب والسنة

ويقدمون ويؤمنون بان الله قال وبان هناك تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه ورضوا عنه -

[02:05:43](#)

وكان اكثر من الف واربعمائة ويشهدون من جنة من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبادة وكذلك ابن قيس ابن وغيرهم

من الصحابة عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره ان خير - [02:06:53](#)

مع ان بعض اهل السنة كانوا قد احترقوا وان كانت هذه المسائل عثمان ليست من الاصول التي فيها عند جمهور اهل السنة. لكن

المسألة التي يضل المخالف وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر - [02:07:13](#)

وما عرفنا ثم عثمان ثم عثمان بن علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن قال في اجابة احد من هؤلاء لا ويحبون ان بيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [02:08:13](#)

وقد قال ايضا من الناس عن العباسية بيناتهم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمن حتى يحبهم لله ولقربته. وقال ان الله وصف

اسماعيل وصدى من بني اسماعيل كنانا. واصطفى من - [02:08:43](#)

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهم

خصوصا خليفة ومنهم مات واولاده. واول من امن نبيه والصديق بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:04](#)

على سائر الطعام. ويتبررون بطريقة الروافض الذين يقولون الصحابة وطريقة النواصب الذين يريدون اهل بيت النبي اهل البيت

يقول او عمل. وبمسكون عما شجر بين ويقولون انا لنا تارا مؤمنة في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما هو سيد فيه - [02:09:34](#)
اما من واما اللهم حتى انهم يغفر لهم من السيئات انما لا يغفر لمن بالهم لانهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس ذبالهم. وقد
ثبت رضوان رسول الله صلى الله عليه - [02:10:04](#)

وسلم انه اذا كان اشهد ان محمد صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعاة او ابتلي ببناء في الدنيا كفر بهان. فاذا كان هذا الامور التي
كانوا فيها مجتهدين. ان صاموا فلو اخطأوا فلهم نحر واحد. والخطأون - [02:10:44](#)

ثم القدر الذي يؤجر من فعل بعضه قليل نسخ مغفور في جلب فضائل القوم ومحاسنهم. من الايمان بالله ورسوله والعمل الصالح. ومن
نظر في سيرة علم وعلم وبصيرة. وما من الله به عليه من الفضائل على انهم خير الخلق مال الانبياء - [02:11:24](#)
وانه مصوت للامة التي هي خير الامة واكرمها اعلاها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ما امرهم الله به. فيقابلون ما في الكتاب والسنة من فضائل - [02:11:54](#)

الصحابة ومراتبهم ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق من بعد الفتح ويقدمون للمهاجرين على الانصار
ويؤمنون بفضيلة اهل بدر. وانه لا يدخل النار احد لا تحت - [02:12:19](#)

وهم اهل بيعة الرضوان على الحديبية ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في العشرة المبشرين. وانما خص بهذا
اللقب لوقوع اشارة بالجنة في حديث واحد لان المبشرين بالجنة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على التعيين هم فوق
العشرة - [02:12:39](#)

كما ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم مبشرون بالجنة كما قال تعالى وكل له وعد الله الحسنى فان الحسنى هي الجنة
ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة بالفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [02:13:03](#)

علي رضي الله عنهم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهما خلاف قديم ثم استقر الامر على تقدم عثمان علي في
الفضل. وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين الشيخين عثمان وعلي - [02:13:23](#)

لا يضلل المخالف فيها. لا يضمن المخالف فيها. وانما يضلل المخالف في تقديم بالخلافة استحقاقا على عثمان او على الشيخين ففرق
بين مسألة ترتيبهم في القضاء ومسألة ترتيبهم بالخلافة. فيؤمنون فيما يتعلق بالخلافة ان - [02:13:42](#)

الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ولا يختلفون في ذلك وانما اختلفوا في
المفاضلة ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمار اهله. ويحبون اهل بيت رسول الله - [02:14:07](#)

الله عليه وسلم ويتولونه واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في اصح في اصح الاقوال هم زوجاته صلى الله عليه وسلم وبنو
هاشم ابن عبد مناف فكل من نزل من هاشم ابن عبد مناف فانه من آل النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على زوجاته صلى الله عليه -
[02:14:27](#)

والى ذلك اشرت بقول الابيض ال النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحصى اعلموا بهاشم وماله من الولد وكل زوج للنبي لم ترد.
يعني لم ترد يعني ايه لم تطلب منه صلى الله عليه وسلم فماتت او مات عنها وهي - [02:14:54](#)

من حرمه وفي عصمته ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال الاصحاب يعني انا به يعني الحنابلة هل مذهب الحنابلة هذا
بالحنابلة ان الان هم اصحاب هم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم على دينه. لكن الصحيح ان الان ال النبي - [02:15:30](#)

صلى الله عليه وسلم ينحصر في زوجاته ومن نسل من هاشم ابن عبد مناف ولاجل ما كان لازواج من مقام خاص بعد النبي صلى
الله عليه وسلم اخرجه من مصنف فقالوا يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام - [02:15:57](#)

المؤمنين الى اخره ويتبرأون من طريقة الرافضة والنوازل. فان الروافض ويبغضون الصحابة ويسبونهم. والنواصب يؤذون اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم. كما انهم يسبون غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرون كثيرا منهم - [02:16:14](#)

وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى من جمالهم من فتنة فانه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بثه
واشاعته بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلالة وهو زائغ عن اهل السنة والجماعة - [02:16:36](#)

ويقولون ان الاثار المغربية في مساوى الصحابة رضي الله عنهم ثلاثة اقسام القسم الاول ما هو كذب في نفسي فلا يثبت البتة ما هو كذب في نفسه فلا يترك البتة - [02:16:56](#)

والثاني نزيد ونقص فيه وغير عن وجهه ما زيد ونقص فيه وغير عن وجهه وهذان نوعان هما اكثر المذكور في كتب التاريخ والاحبار فان الغالب فيها ذكر الكذب او المحول عن وجهه فانحطت رتبته في نقل الوقائع ومنها خلاف الصحابة وما شجر بينهم عن رتبة كتب السنن والاثار - [02:17:18](#)

فالمعول عليه في نقل ما وقع بينهم هو كتب السنن والاثار لا كتب التاريخ والاحبار واضح الفرق بين الموردين واضح كتب التاريخ والاحبار اكثر ما يكون فيها الكذب والمحول على الوجه لان هذا هو صناعة التاريخ - [02:17:45](#)

قال العراقي كالفية السيرة وليعلم الطالب ان السيرة تجمعوها ما صح وما قد انكر هذا اصل السيرة والتاريخ والاحبار الناس الان تجد كثير منهم اذا لقي الخبر يتعلق بالولاية يعني بالحكام - [02:18:09](#)

قالوا هذا اكثر الكذب طحن هذا حال الناس لنقل الاخبار ينظرون الى ان ما ينقل اكثره كذب. فكذلك ما ينقل عن الصحابة بكتب التاريخ والاحبار اكثره كذا وبالتالي ما نقل في كثير من الاشرطة الصوتية فيما يتعلق بالصحابة اكثره كيدا - [02:18:30](#)

لان الذين تكلموا بها اخذوها من كتب التاريخ والاحبار ما ذهبوا وراحوا وتعبوا في البخاري ومسلم واستخرجوا فوائد الصحابة واخبروا الصحابة وقالوا ورتبوا لان هذا متعب لا يتمكن منه الا صاحب علم - [02:18:54](#)

اما الاخبار والقصص يأتي الى كتب التاريخ مرتبة فيها الاخبار والقصص ويجمع من هذا ويجمع من هذا يجمع من هذا يجمع من هذا ثم يتكلم بهذا في خطبة او في محاضرة - [02:19:09](#)

وتسمع الجهل يصك اذنك ليس الجهل في في نفس المواضيع تجد احدهم يتكلم في الصحابة وخلاف الصحابة يقول جبير ابن مطعم يبادر المطعم يقول جبير بن مطعم ويقول عبد الله يعني - [02:19:22](#)

الصحابة ايضا يعني ذكره منه الان لكنه شيء يضحك يضحك منه الانسان تجد كيف هذا الرجل كيف الامر العظيم وهو الاسماء ما يعرف ينطقها ما حرص على انه ينطق هذه الاسماء. هؤلاء وين العلم؟ وين وين الدين - [02:19:42](#)

الى كان ما عند الصحابة يتكلم بما هو اعظم من خلاف الشجار بينهم ولكنهم اخذوا من كتب التاريخ ثم تكلموا وهؤلاء يختلفون في لا يعني وقوع الخطأ منهم رد كل ما ذكروا فيما ذكره شيء كثير طيب - [02:19:59](#)

لكن بعضهم يدس السم في العسل فهم مختلفون في مأربهم منهم من يريد رد الناس الى مكارم الصحابة وتعريفهم باحوالهم وهذا حسن حسن ومنهم من يريد اضحاك مقام الصحابة في قلوب الامة - [02:20:16](#)

تسويغا لنقد احوال الامة لانك اذا اسقطت حال الصحابة خلاص هان للامة ما تقول اذا اردت ان تقول ان ان البيعة تنعقد اذا عهد الحاكم لمن بعده معنى هذا ابو بكر عهد الى من - [02:20:33](#)

الى عمر صح ابو بكر عهد الى عمر لكن اذا اسقطت الصحابة وقلت ان الصحابة هي طبقة خيرة لكنها ليست فوق الماء فما فعله ابو بكر يمثل استبدال حملته عليه نزعية القبلية لان عمر كان قرشيا. فاراد ان يجعلها في قومه - [02:20:53](#)

والا ففي الانصار فقهاء وعلماء ويكتب لك حديث الاحاديث التي في زيد ابن ثابت وفي غيره من الصحابة معاذ ابن جبل وغيرهم فمثل هذا حتى يروج مثل هذه المقالة يهون في الناس مقام الصحابة - [02:21:16](#)

حتى لا يكون الصحابة فوق النقد كما يقول ثم بعد ذلك يبدأ في مأربه التي يريدتها وينشرها فيتسلط بالقول في نقد الصحابة لانه اذا اسقط الصحابة خلاص اسقط الدين هذه الحقيقة ولذلك هم الان بدأوا يصرحون - [02:21:33](#)

الذين المدة الماضية يتكلم الصحابة لاجل غاية يقولون اليوم ان دولة الرسول صلى الله عليه وسلم هي مرحلة مباركة صالحة لذلك الزمن فقط فلا تصلح الدولة الدينية ابدا هذا خلاص بعد ما قرر من الصحابة جاءت دولة الرسول صلى الله عليه وسلم - [02:21:50](#)

وهم يقولون الان ان رمي الزاني رجم الزاني وقطع السارق كان مناسب لجفاء العرب وغلظتهم الذي كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والانسان المتنور اليوم لا يصلح ان يعاقب بهذا - [02:22:13](#)

يقولونها الان هذولا يسمونهم مفكرين اسلاميين لانهم اسقطوا الصحابة واسقطوا دولة الرسول صلى الله عليه وسلم تحت مسمى انها مرحلة مباركة تصل في ذلك الوقت فقط اما الان الزمن تغير - [02:22:31](#)

فالانسان عندما يعقل موارد الاقوال يعرف دينه ويغار لدينه يعرف قيمة حفظ جلال الصحابة وانه لا يتكلم فيهم احد لا يتكلم به احد ابدا من اللطائف التي اذكرها لكم استئناسا - [02:22:47](#)

انني مرة قلت في مجلس ان المشهور من ذكرهم حديث المسية صلواته انه لا ينبغي لان الاساءة تقتضي تعمد المخالفة الصحابة مبرؤون من تعمد المخالفة وانما يقال حديث الرجل الذي لم يحسن صلواته - [02:23:07](#)

فرق بينهم ولا ما في فرق فيه فرض ولا ما فيه؟ مسية يعني تعمد والذي لم يحسن يعني جهل اكمال واحسان صلواته كما ينبغي ولذلك فان هذا اللقب لهذا الحديث لم يكن معروفا في القرن الاول والثالث والرابع والخامس والسادس حسب ما انتهى اليه استقراي وانما وجد في - [02:23:28](#)

والثامن فما بعده لليوم التابع والثامن يعني السلف الاوائل والمصنفون القدامى ما ذكروا باسم المسية صلاة تعظيما لمقام الصحابة من غد احد الاخوان قال لي اني فلان سمعت يقول كذا ويقول انه رجع الى فلان فلان وفلان - [02:23:51](#)

من الائمة المعظمين فوجد فيهم قلت انا ما انكرت هذا قلت في السابع فما بعده؟ قال ولمن السابع والثامن في نفس اليوم الف سنة لي واحد رسالة قال اني رأيتك في المنام - [02:24:12](#)

تقرأ افتاءات على الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى فقلت فقلت له وانت تقرأ سؤالا احسن الله اليكم احد الصحابة قل فقطع سؤالك وقال رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم وارضاهم قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنهم - [02:24:26](#)

هذه الجرائد هذه الوقائع تثبت الانسان يثبتنا جميعا ان نعرف الحق وان الصحابة مقام عظيم لا ينبغي التعرض لهم حتى في اقل الالفاظ اذا كان الائمة الكبار من الصحابة والتابعين واتباع التابعين تركوا لفظ المسية صلواته - [02:24:48](#)

فمن اقربنا ايش نتركه ولا نقوله نتركه نقول حديث الذي لم يحسن صلواته. القسم الثالث صحيح عنهم واكثره يروى في كتب السنن والاثار كالتواريخ والخبار وهم معذورون فيه اما مجتهدون مصيبون واما مستندون مخطئون فهم بين اجرين - [02:25:08](#)

واجر رضي الله عنهم وارضاهم ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب اي محفوظ عنها هذا المراد يسمحون اي مأخوذ عنها بل الذنوب تجري منهم وتجاوز عليهم لكنه من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم - [02:25:30](#)

كان يكون لاحدهم توبة او حسنات ماحية او غفر له بفضل صحبتة النبي صلى الله عليه وسلم او بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له الذين هم احق الخلق بشفاعته ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نذر يسير في جنب فضائلهم - [02:25:51](#)

رضي الله عنهم وارضاهم ومن نظر في اخبارهم علم انه لا يكون بعدهم ولم يأتي بعد الانبياء والمرسلين من بني ادم افضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:26:11](#)

من اللطائف الاخبارية رواه الطبراني في كتاب السنة ان قوما كانوا في حلقة يتدارسون العلم فذكروا حديث المصلاة حديث منشور من حديث الفقهاء يرويها يرويه ابو هريرة واحتجوا به في المسألة فقال واحد منهم - [02:26:28](#)

ان ابا هريرة ليس بفقير ان ابا هريرة ليس لفقير فوقعت عليهم حية من سقف المسجد لا يعلمون من اين جاءت ففترقوا قصدت الرجل الذي قال تلك الكلمة فقط بلادها صحيح واوردها ابن عباس ابن تيمية في كلام الله في تقرير منزلة الصحابة. والذي يتعرض للصحابة ان نجا من الدنيا من عذاب الدنيا فما امامه من - [02:26:50](#)

الاخرة اشد واعظم مسؤولية سنة التصديق بكرامات اولياء الملك المفجات وانواع النظرة والتأثيرات كالمثل عن سالك الامم في سورة الكهف وغيرها وعصمتها لامة من الصحابة والتابعين وسائر امور الامة وهي مؤمنة فيها الى يوم القيامة. من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء - [02:27:22](#)

الكرامات جمع كرامة وهي الامر الخالق للعادة الذي يؤزره الله على يد ولي من اوليائه اكراما له الامر الخارق للعادة الذي يظهره الله على يد ولي من اوليائه اكراما له - [02:27:52](#)

والمراد بالعادة عادة اهل زمانه لا باعتبار الخلق جميعا هذا هو الحج المشهور عند المصنفين في هذا الباب وهو مبني على كلام المعتزلة في الخوارج وما نشأ عنها من التفريق - [02:28:11](#)

بين المعجزة والسحر ولفظ الكرامة لفظ الاصطلاح لم يرد في القرآن ولا في السنة والتحقيق ان يقال في حدها ان الكرامة هي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتزن بدعوى النبوة - [02:28:29](#)

اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتزن بدعوى النبوة. والاولياء جمع وريد وهو شرعا كل مؤمن انتقي كل مؤمن تقي والى ذلك اشار ابن ابي العز فاحسن اذ قال في شرح - [02:28:48](#)

الطحاوية الولي من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه بطاعته. من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه بمرضاته اما الولي في اصطلاح علماء العقيدة فهو كل مؤمن تقي غير نبي - [02:29:07](#)

كل مؤمن تقي غير نبي فلا بد من زيادة هذا القيد غير نبي يتميز الفرق عندهم بين النبي والولي. فهم يخصون الاولياء بمن عدا الانبياء وان كان اسم الولي في الشرع يشمل الانبياء وغيرهم. وكرامات الاولياء نوعان - [02:29:32](#)

اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكاشفات والثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات واهل السنة يثبتون للاولياء الكرامات وينزلونهم عما يدعى من الخرافات - [02:29:56](#)

هذا اهل السنة يؤمنون بالكرامات التي في كل الاولياء لكنهم ينزهونهم عن الخرافات وصاحب الكرامة لا بد ان يكون ملازما للطاعة لذلك قال بعضهم لزوم الاستقامة اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة - [02:30:27](#)

اعظم كرم الانسان ان يلازم الصراط المستقيم وقال بعضهم لزوم الاستقامة خير من الف كرامة لان الكرامة قد يزيغ الانسان بعدها لكن اللي يلزم الاستيقاظه يوفقه الله عز وجل لها - [02:30:50](#)

هذا هو الذي يفرح بما اعطاه الله عز وجل فرحا عظيما واما الذي تنسب اليه الكرامات ويخالف الشرع هذا ليس كرامات هذا استدراج للعبد كما قال الاخطري في الروضة القدسية والحديقة الانسية. اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير - [02:31:08](#)

ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج وبذل انسان تجري له اشياء خوارق لكنه يعني لا يصلي لا يشهد الصلوات الخمس ويدخن يخالط النساء وبعدين يقال ولي تقولون ولي ام غير ولي - [02:31:30](#)

الا اولي لكن للشيطان ادوي للشيطان لا يصلي الصلوات الخمس يقول ولي لله ما هو بولي لله وبين التقرب اليه بطاعات وموافقة محبوباته ما في هذا بعض الناس هذه خرافات - [02:31:51](#)

اجي يقول لك ولي هذا ولي لا يصلي ولا يصوم ولا شيء لا تنكرون عليه الشيء هذا لانه خلاص هذا جاوز من اين هذه المعاني لكن نحن نؤمن بالاولياء نؤمن بكراماتهم - [02:32:03](#)

كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لعبد القادر الجيلاني قال لم ينقل في كرامات احد بعد طالع كما نقل في كرامات عبد القادر الجيلاني الرجل الصالح العالم من الحنابلة نعيم بغداد - [02:32:15](#)

هذا رد صالح نقد بكرامته في اساليب صحيحة اشياء عظيمة لكن هذا على ما كان على ما كان على الدين وفي اخباره رحمه الله تعالى انه كان مرة يتنزه في الصحراء يروح عن نفسه ويذكر الله عز وجل - [02:32:30](#)

تبدد له سحابة وفيها صورة فنادته السورة التي في السحابة يا عبد القادر اني انا ربك واني قد احللت لك ما حرمت على الناس فبصق عليه وقال احسأ يا عدو الله - [02:32:49](#)

قال ما الذي يا عبد القادر لقد اظلمت قبلك سبعين عاما؟ فما الذي ذلك علي اني ابليس قال ذلك ان الله لم يكن ليحل على ابن عبد القادر ما حرم على محمد صلى الله عليه - [02:33:02](#)

هذا العالم هذا ماء هذه الخرافات ما تزويج اما الذي يقول كرامة وهي خرافة هذا اهل السنة يردونها من خرافة هي المخالفة للكتاب والسنة ولدلالة العقل اما الكرامة ثواب في الكتاب والسنة وتوافق العقد - [02:33:16](#)

نعم صلى الله عليه وسلم واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين المهديين واياكم فان كل بلاد ضلالة محمد صلى الله عليه وسلم فيكثرون كلام الله على غيره من كلام الناس - [02:33:30](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة وسموا عن الجماعة ان الجماعة في وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميعا ما عليه الناس من اقوال واعمال وبركات وظاهرة مما - [02:34:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم والا طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سبيل السلف الصالحين من المهاجرين والانصار والتمسك - [02:34:42](#)

بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ومجانبة محدثات الامور لان كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة انهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثر كلام الله - [02:35:05](#)

على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي غيره فسموا اهل الكتاب والسنة باخذ بهذين الاصلين وسموا بالجماعة لاجتماعهم عليها ومفارقتهم اهل الفرقة والاختلاف هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقته شرعا اتفاق مجتهد عصر - [02:35:25](#)

من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على شرعي من الذي يتفقون في الاجماع - [02:35:55](#)

ايش معنى المشتري العالم المتاح في الاسلام مو بالعادة في علماء لكن الاجتهاد تكون عنده حالة يستطيع اعمالها بالنوازل والمسائل التي يستفتى فيها ليصل فيها الى الصحيح هذا هو العالم - [02:36:20](#)

هذا هو المسلم فهو يبذل وسعه في الاجتهاد في المسألة وتكون عنده الة يعني علم كثير حتى يتمكن من الاجتهاد فاذا اتفق هؤلاء هذا يسمى ايش تم اجماع فليس الاجماع هو اتفاق المفكرين او الصحفيين او الخطباء او الحماسيين او الوعاظ او الشعراء - [02:36:41](#)

سمي هذا في الدين اتفاق. يعني واحد يقول مثلا المظاهرات جائزة باتفاق علماء المسلمين الا علماء السلاطين بالاجماع علماء المسلمين الا علماء السلاطين قالنا من علماء السلاطين قالها لوحدها بس تعال علماء المسلمين هؤلاء الذين اتفقوا - [02:37:10](#)

العلماء لما ذكروا الاجماع قالوا العلماء المسلمون الا قالوا المجتهدين قالوا من مو باي واحد فسقط نصف اللي في الجملة هذيا طيب اذا جينا نطبق على النص الثاني المجتهدين طبق بس انه - [02:37:32](#)

طالب علم تعال الواحد يقول وهذا الحديث وان كان ضعيفا الا ان له متابعات يثبت بها ثم يكررها مرة ثانية متابعات قدمت الاستاذ دكتور درسنا الدكتور في ايش ابي كرر اكثر من مرة وراوي الحديث عبد الله بن - [02:37:49](#)

يجون الشباب يقولون المحدث من القسم يؤيد هذا يقول استاذ دكتور هذا علامة ما تمشي بدين الله ما تمشي دين الله اعظم منا جميعا دين الله ليس ديني ودينك ودين فلان ودين الجمعية الفلانية والمجلس الفلاني والتنظيم الفلاني دين الله دين الله - [02:38:12](#)

هذا دين الله عز وجل وان الله عز وجل يغار على دينه فالمجتهد هو الذي تكمل آلاته واما من كان غير مجتهد فهو ان وضع نفسه مجتهد وان وضعه الناس مجتهد وهو ليس مجتهدا سيخرج الله عز وجل من امور - [02:38:35](#)

ما يبين لاحق الناس انه ليس مجتمع ليس مسلم مثل هذه العبارات يعني هذا الانسان ما يفهم في الحديث واعظم الة المجتهد من اعظم الة المجتهد ايش حديث واحد ما يعرف الحديث صحيح او ضعيف يكون مبتسم ما يكون محسن - [02:38:50](#)

الانسان ما يعرف معاني الحديث كما قرره السلف رحمه الله تعالى هذه كنوز اجتهاد لا يكون مجتهد لذلك الامر صعب ليس سهلا عن الكلام في النوازل ايا كان رأيك. سواء ان تؤيد المظاهرات ولا ما تؤيد المظاهرات. لكن اذا تؤيدها وما تؤيدها ابنها على دين صحيح. ابنها - [02:39:08](#)

الادلة صحيحة اما تتكلم هكذا جزافا لا ما يجوز يعني مثل احدى المناطق البلدان سألوني عن جواز الفتوى بالمذهب هل يجوز الفتوى بالمذهب يعني واحد سألني وانا اعرف مدى بالحنايل او مذهب المالكية او مذهب الهايبية. انا مثلا ضابط مذهب بالحنايل او ضابط مذهب المالكية او ضابط مذهب الحنفية او مذهب الشافعي وهذا بلدي. وهذا - [02:39:27](#)

الذي انتهى اليه هل يجوز ان افتيه بما في مذهب له؟ هم يسألوني كده الحين عندكم الفتوى بالدستور وانتم تسمعون كلكم تقولون الفتوى الدستورية الدستورية وانها قلت لكم ما تنكرون هذا وتنكرون الفتوى بمذهب علماء المسلمين طبقة بعد طبقة من الحانية والسامعين والمالكية لكنها الجهل بالدين ولذلك قلت لهم الانتخابات - [02:39:49](#)

مثلا الانتخابات هل سمعت احد تكلم بالانتخابات وخرجها عن الاصول الشرعية وعلى قواعد الفقهاء واصول المذاهب؟ الجواب لا مع ان الفقهاء في كتاب الجهاد في كل مذهب يقولون ويشاور فيه اهل الحل والعقد - [02:40:14](#)

يذكرون في كتاب الجهاد يقولون ويشاور في يعني بايش الجهاد يعني ولي الامر الشباب بالجهاد هذا الحل والعقد هذي تخرج عليها مثل هذه المسائل الانتخابات وغيرها على تقصير ليس هذا محله لكن اقصد ان الامر شديد يا اخوان في الامور النازلة التي صار الناس يفتون فيها - [02:40:37](#)

بأهوائهم سواء تأييدا او منعا تقوية او نقضا يتكلم فيها تأييد لاجل هواه وينقضها لاجل هواه فتجد يقرب شيء في مسألة ويقرر في مسألة اخرى خلافة لان الهوى هو الذي يحركه - [02:40:54](#)

هذا يحركه تارة وهذا يحركه تارة قال هذا حرام لاجل كذا وكذا وهذا يقول حلال لاجل كذا وكذا وكلهم لا يبنون على الاصول الدينية. يبنون يوهمون الناس بانها اصول دينية - [02:41:14](#)

ولكن من جعل الله عز وجل له نورا بعينيه وبقلبه اترك اما اللي له نور عينين ما له من القلب ما يدرك تجديه يحفظ من هذه المسائل في هذه الاقوال ويجمع وهي في الحقيقة غثاء ما تساوي شيء - [02:41:27](#)

دعنا من المؤثرات الخارجية في الحكم فانت كما تقول هذه جائزة عند العلماء الا علماء السلاطين هم يمكن ان يقولون هذه حرام عند العلماء الا العلماء المحالفين للامريكان لا يمكن انهم يقولوا هذا - [02:41:46](#)

انها حرام عند العلماء ان العلماء المحالفين للامريكان هذا واضح صار واضح بين لذي عينين ما يخطر لكن حلف الامريكان او علماء السلطان هذا خارج منزع النفس المسألة الدليل من الكتاب والسنة تعال انت عطني دليلك وانت عطني دليلك وانا انظر انا اسمع انا مسلم اعرف الدليل - [02:42:02](#)

اعرف ماذا قال الله وماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ومن المجتهد؟ هذا الذي ينبغي ان نتبين له عن حقيقة المجتهد. واعرف ان هذه الحقيقة هل هذا مجتهد ام ليس مجتهد - [02:42:21](#)

وسيجعل الله له لي نورا اذا صدقت. الله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا ايش فما له منه ترى مهما ركمت من الكتب واستماع الاشرطة والمعرفة بالمشايخ اذا ما جعل لك الله نور ما يمكن تنتبه - [02:42:31](#)

لكن اذا جعل لك الله نور فاقبل شيء يهديك اقل شي يهديك مرة في اشرطة تتكلم عن خلف الصحابة والنزاع الذي بينهم ففي اثنين من الشباب في بيت واحد يقول نسمعها ما بين شي والثاني يقول لا ما نسمعها العلماء يقول لا يسمعون - [02:42:47](#)

يا اخوة فامهم تسمعهم امهم عجوزة عندها نور الفطرة شوف ان كان العلماء يقولون لا تسمع فما فيها خير هذا عنده نوى وفقه العلماء المعروفين الموثوق بعلمه يقولون ما تسمع فهذه ما فيها خير هذه نور الفطرة يكفيه - [02:43:05](#)

ولذلك مرة يخبرني احدهم عن جدة الله رحمها الله انه مرة اراد ان يذهب الى مكان ما وابوه ابا ذلك قالت له يا وليدي وش تبي في المكان الفلاني هو يبغى يقنعها - [02:43:25](#)

ابغى العلم والدين والهداية والنور وو الى اخره ما عرفنا اللي بالعلم والدين يروح للمكان الفلاني يسمى اذهب العلم والدين يروح لابن عثيمين في عنيزة ولا ابن باز شوف النور هذا حقيقة حنا الان تجد الواحد منا يقول شيبانا نحطهم على اليمين وكل شي في الداخل - [02:43:41](#)

ترى اذا حطيت شيبانا عالمين تراك ما تمشي قدام في الجواب تمجعل على عكس الدين والفطرة ناس نشأوا عن الدين والفطرة وصفاء القلوب ومحبة الخير واشاعة الحب وتأييت الناس والمودة وحفظ رحم بعضهم البعض - [02:44:05](#)

الان نحن يا اخوان معلش على الصلاح ابو السنة لازم نعرف ديننا اول ابائنا اذا منعوا طعام ذبيحة تسوون مرقعة عطر الجهة الحين

من هو المطوع منا مزرعة ترى بالشية النادر ما هو في السوق عندنا هل احاديث جيرانه - [02:44:19](#)
اي اي دين لا تخلكم حنا ترا لحانا وثيابنا ما نبي مثل جيل الاولين الاولين دينهم صادق يعرف دينه لا تنسون فلان عطو فلان ترى فلان ضعيف قال له والعيال هي يفرحون بالشية هذا هذا الدين هذا الصحيح هذا الدين الذي اراده الله عز وجل. اما نحن نأتي نقول حق الجار وحق الجار اذا جيت تطبيق حق الجار ما في شيء - [02:44:49](#)

ابد قارنا نحن كنا صغار الاضحية تجد ايش؟ قد هدأتون فلان جيرانا تبي فلان فلان الحين كم واحد ضحى يعطى جيرانه لذلك لابد نحن نحتاج الى تصحيح ديننا ترى عندما يا شيخ الاسلام ابن تيمية كان يثني عليه قتلة اني لا ازال اصحح ديني كيف حالنا حنا - [02:45:13](#)

هم في ذات الزمن المنيب. نحن نحتاج الى تصحيح ديننا بمعرفة عنم نأخذ الدين. وكيف ديننا ديننا هو الذي يجمع لنا الخسائر في الدين في الدنيا والاخرة. ديننا هو الذي يشع المحبة بيننا - [02:45:34](#)
ديننا هو الذي يحفظ به بعضنا حقوق بعض ديننا هو الذي تتآلف به القلوب اما الذي يفرق قلوبنا ويشتتنا ويقعنا في خصامات وخلافات وعداوات هذا ليس دين الاسلام دين الاسلام ما يأتي بالفرقة والنزاع والخلاف - [02:45:49](#)

بالاسلام يأتي بان تجتمع القلوب كما قال الرجل لابن حذيفة وابي مسعود لما كان في المسجد عندما اخرج اهل الكوفة اميرهم قالوا يجلسون ها هنا والناس قد اخذوها على اميرهم والله ان على السنة. فقال حذيفة والله لا تكونوا - [02:46:06](#)
الراعي هل انتم على السنة اما غيرك؟ لا راعيكم ولا رعيتمكم. فلا تغرکم احوالكم. وقس على هذا في ابواب الدين كل والمقصود بيان ان الاجماع اصل من اصول الدين وان اهل السنة يزنون للقرآن والسنة والاجماع ما عليه الناس من اقوال واعمال فلا يزنونها - [02:46:25](#)

بالصور ولا بالاموال ولا بالاهواء وانما يزنون الاحوال بالكتاب والسنة. والاجماع الذي ينضبط هو اجماع السلف صالح بعده كثر الاختلاف وانتشرت الامة. فالسلف الصالح هم الصحابة والتابعون والتابعون هم. وليس مراد - [02:46:52](#)
المصنف نفي وقوع الاجماع بعده. وانما مراده صعوبة ذلك وذلك لافتراق الناس في الارض وكثرة اختلافهم. فالاجماع ممكن بعد السلف. ولكن امكانه اقل مما كان عليه السلف رحمهم الله تعالى ومن المسالك العصرية - [02:47:12](#)
بنصرة الاقوال الردية ابطال الاجماع الان ترى كثير من المشايخ صاروا اللي يدوني الكترون الدين هذه الحقيقة بكل اسف تهنة الكفار باعيادهم الدينية ما في اجماع صحيح ابن تيمية وابن القيم لا يا اخي - [02:47:35](#)
هو ليس مقصوده ابن تيمية ابن القيم قال مقصوده تدويج تهنة هذا للاسف ولذلك احذروا من هذه الدعوة اذا سمعت انسان يوهن الاجماع فاتهمه على الدين اليوم والاجماع لا يمكن نقضه الا بذكر خلاف باق هذا الذي ينكر خلاف باقي ليس خلاف عند المرأة - [02:47:58](#)

هناك بعض المسائل كلها خلاف لكن اندثر لذلك تجدون مثلا ابن المنذر من نقرة اجماع يقولون اجمعوا على كذا وكذا سوى ابن سيرين سوى الحسن البصري. يعني كان فيها خلاف ولا ما كان فيها خلاف - [02:48:26](#)

كان فيها خلاف لكنه اندثر وبعد ذلك انعقد الاجماع على هذا القول. فالذي يذكر خلافا باقيا هذا صحيح نعم الاجماع الذي يذكره فلان هناك خلاف باقي لا يقال انه اجماع صحيح - [02:48:41](#)
لكن يأتي انسان الى اجماع صحيح ثم يتكلم فيه في هواه يقول لان بعض الاية كذا ظاهر الحديث كذا ومن تجارب ظاهر الظاهر من علماء الامة قرنا بعد قرن واطبقت الامة على هذا - [02:48:57](#)

الان الذين يأتون يعيدون الخطبة واحدة لماذا؟ لان هذا دينهم ما هو بدين الله دين الله طبقة بعد طبقة في قرون الامة وهم يصلون ويخطون خطبتين في كل مجال الحنابلة في الشافعية المالكية الحنفية الظاهرية حتى الظاهرية - [02:49:12](#)
المحلى خطبتين بنحزم في الاندلس السرقصي في بلاد ما وراء النهر. يعني الامة كلها في هذا المساحة في هذه الخطبتين الذي يأتي ويقطف هذا من كيسه فديننا مهوب الى الله عز وجل - [02:49:34](#)

لذلك الذي يعرف دين الله عز وجل لا يمكن ان يقبل بهذا كايين هذا انما هو من استحسناته. كذلك الكلام الذي صار يطنطن حوله في هذه المسائل يقول الاجماع ما هو بصحيح الاجماع ما هو بصحيح - [02:49:49](#) مو بصحيح للاسف لاجل ان يعني يوافق هواه ما يريد ان يقوله. لكن نحن نقول يا جماعة ليس صحيحا اذا جاء الانسان بخلاف معتد به داخل هذا الخلاف انه باق - [02:50:01](#) هذا ينتظر اجماع واما ما عدا ذلك فانه فانها دعوة لا تنفر. نعم اللهم هذه ويحافظون على ولا صلى الله عليه وسلم وشرك بين صابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم - [02:50:11](#) مثل المؤمنين في تواد تعذب واحد اذا اشتكى منه مبتدأ فله سائر الجسد ثم والسهر ويأمرون ويدعون ويدعون الى مكارم الاخلاق صلى الله عليه وسلم ويأمرون هذا من عقيدة المسلمين والجماعة - [02:50:47](#) بالجدوع دوننا عن اهل السنة ولا انا سلفي الى اخلاقه اين اخلاق لذلك اهل العلم حرصوا على بيانه السنة والجماعة في معتقدين ان هذا من جملة ذلك تجد منهم ابن تيمية منهم الاسماعيلي منهم صبري وغيرهم يذكرون هذه المسائل من شدة الحاجة اليه - [02:51:30](#) اليتامى والمساكين وينهون عن البصر والخيلاء بالبغي والاستقامة على الخلق بحق او ما بحق. ويأمرون بالنهار الاخلاق منهم ان وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم - [02:51:52](#) الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن كان صار المتمسكون بالاسلام شربهم اهل السنة والجماعة وفي الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم الام ولا مصاييح دجال. والمناقب المأثورة القضايا المذكورة - [02:52:21](#) وفيه الابدان ومنهم الائمة الذين ان المسلمون على هدايته وروايتهم. وهم طاهر المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امة ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم ولا من خالف حتى - [02:53:01](#) فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين. وصلوات على خير الخلق محمد وعلى اله وصحبه وسلم من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [02:53:21](#) على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي ويرون اقامة الشعائر الظاهرة في الحج والجهاد والجمع والاعباد مع امرائهم الابرار منهم والفجار ايشاركونهم بالخير ويفارقونهم الشر ويحفظون الاخوة الايمانية والفنية الاسلامية للمؤمنين جميعا - [02:53:51](#) ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر على الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم الى اخر ما ذكر وينهون عن الفخر - [02:54:21](#) والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. وغيرها من اخلاق الظلم والطيش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والوقية فيهم - [02:54:41](#) فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل قد استطال بحق فقد افتخر. وان استطال بغير حق فقد بغي. وكلاهما محرم ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن الفتن تفسى فيها اي ربيها - [02:55:03](#) هذه هي اخلاق اهل السنة والجماعة تعال طبق اول تلتلاف فهم العقيدة ان نطبق الذي يقول لا يكره الحديث بالعامية لكن الحال اللي يقول وش دخلنا بسوريا واهل سوريا من اخلاقه في السنة والجماعة - [02:55:30](#) الجواب لا لماذا لان اهل السنة والجماعة يحفظون الاخوة الدينية والحمية الاسلامية للمسلمين جميعا قريبيهم هذا محارب لاهل السنة والجماعة. ما هي بطريقة اهل السنة والجماعة والذي يسب الحكام على المنابر - [02:55:53](#) هذا مخالف بين السنة والجماعة ليست طريقة اهل السنة والجماعة والذي يمدح الحكام عن المنابر مخالف للسنة والجماعة ليست السنة والجماعة السنة والجماعة حظهم على الخير وتحذيرهم من الشر وان يقتضى المقام بين ايديهم مدحهم لاجل ان يستكثروا من

الخير ويتقللوا من الشر فلا بأس به - [02:56:15](#)

واما جعل ذلك على رأس المنبر وفي خطبة الجمعة خطبة الجمعة دين وعبادة لا يدخل فيها شيء ليس منه انما فيها الدعاء لهم على ما استقر عليه طريقة اهل السنة والجماعة الا في القرون الاولى ما كانوا يدعون له. لكن لما ظهرت الواقعة فيهم صار من شعارات السنة الدعاء لهم. الدعاء لهم بالتوفيق - [02:56:36](#)

الصلاة مو بالمدح المدح مو بطريقة اهل السنة والجماعة انهم اذا دعي لهم فصلحوا وش ينتج تصحح حال من الناس جميع واذا فسدوا فسدت حال الناس جميعا يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى يقول في كلام الله يقول بعض الناس اذا قلت له - [02:56:56](#)

الله يصلح ولاة الامر قال الله لا يصلحكم هذا موب خير انتهى الكلام الله لا يصلح طيب اذا ما صحهم الله بينتج العدل واعطاء الحقوق للناس واللي بينتج الظلم والظلم والتعدي والفساد على الخلق لذلك لا بد ان يعرف الانسان اخلاقه وسنة وجماعة او ضائقة اهل السنة والجماعة اما ان يقع ردة افعال بين هذا وذاك هذا ليس - [02:57:20](#)

الدين تجد طريقة العلماء تلزم العلماء الراسخين كيف كانوا يتعاملون في هذه الابواب وقعت واقعة في مصر او في سوريا او في غيرها كيف العالم الراسخ والعالم الراسخ كيف يتعامل مع هذه الاشياء؟ وما يكون - [02:57:48](#) يعني موقفه كما يقال ان كانت ليست عربية ما موقفه امام هذه الاحداث وكذلك عندما تأتي مثل هذه المساجد التي تتعلق بالولاية كيف يتعامل الانسان معه كيف يكون لازما للحق مع ما يكون لازم للهوى سواء ها هنا او ها هنا قبولها او ردا ايجابا او سلبا كما يعبرون - [02:58:06](#)

وفي مثل هذه المسائل التي صارت ميدان الناس اليوم اعرف دينك اعرف دينك قبل ان تضل قبل ان تضل هذا الخوف الخوف هو ان تضل وتخرج من دين الاسلام الكامل - [02:58:29](#)

فتقع في دين ناقص وربما وقعت فيما يخرجك من الاسلام كله بعضهم مدح مدح حتى قال ما شئت قال في ملك زمانه مما من المنسويين للاسلام قال ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار - [02:58:43](#) وصل الى في هذه الحالة وكل طرفي جميل لابد ان تصل الى اشد من ذلك لابد ان تصل الى اشد من ذلك تقع مثل هذه الامور وتقع غيرها في كل طرف طرفي قصد الامور ولكن الذي - [02:59:08](#)

يلزم الصراط المستقيم هذا هو الذي ينجي هذا هو الذي ينجب يلزم الصراط المستقيم ويتعرف الدين الحق مهوب دين الناس دين الله الذي رضي ليتعرفه هذا هو الذي ينجو واهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة - [02:59:23](#)

وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكنه اخبر صلوات الله وسلامه عليه انه ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة - [02:59:44](#)

هي المتمسكة بالدين المحض الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون واعلام الهدى ومصابيح الهدى وفيهم الابدان - [03:00:04](#)

والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين القائمون بنصرة الدين بحيث يخلق بعضهم بعضا القائمون بنصرة الدين بحيث يخلط بعضهم بعضا. فاذا مات احد منهم اقام الله اخر غيره وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره - [03:00:22](#)

ولذلك اليقين هل بالمسلمين ابدان؟ الجواب؟ نعم ثبتت بذلك اثار عن الصحابة عن ابي وغيره وروي في ذلك احاديث مختلف فيها لكن لو لم تثبت الاحاديث في ففهم امداد لكن معنى الابدان هم الذين يخلف بعضهم بعضا في حفظ الدين - [03:00:48](#)

بعض الاخوان تجد اذا ذكرت الافلام قال هذه صوفية والثاني يكتب الابدان على معاني باطلة. كل هذه من طرفي قصد الامور كما مثلنا. ومن اهل السنة والجماعة الائمة الذين اجمع المسلمون على - [03:01:08](#)

هدايتهم واماماتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا

يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم الى يوم القيامة. متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه بنحوه. ففي اهل السنة والجماعة -

[03:01:22](#)

كل فضيلة وهم برآء من كل رذيلة. وقد جعل الله عز وجل لهم اسماء فسماهم المؤمنين والمؤمنات مسلمين وعباد الله والجماعة

الفرقة الناجية والطائفة المنصورة سموا بذلك في القرآن او في سنة النبي - [03:01:42](#)

صلى الله عليه وسلم ووضعت لهم اسماء اخرى بحسب اسماء اخرى بحسب مقتضياتها فسموا اهل السنة واهل الحديث واهل الاثر والسلفيين وغير ذلك مما وقع مناقضة لشعار المخالفين فالسنة مقابل البدعة والحديث مقابل الرأي والاثر مقابل النظر والسلفية مقابل

الخلفية - [03:02:02](#)

والاكمل للانسان ان يتمسك بالاسماء الشرعية التي سماها الله عز وجل بها كالاسلام والايمان والاحسان والعبودية الصورة والدقة

الناجية وغيرها انما يكون اسما تابعا بحسب ما تدعو اليه الحال. وكل هذه الاسماء تدل على - [03:02:33](#)

معنى واحد وهو الدين الخالص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه لان بعض الناس يقول الان ان اسم اهل السنة

ليست صحيحة واهل الحديث ليس صحيح - [03:02:53](#)

ليش؟ تقول ما يكتب القرآن ولا في السنة حديث الاية فيها اهل السنة من الحديث؟ نقول نعم صحيح كلامه لكن هذه ليست اسماء

اصلية هذه اسماء تابعة وقعت على وجه - [03:03:07](#)

المنافرة والمخالفة لشعار المخالفين لاهل السنة والجماعة ويتمام هذا الكتاب نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الخامس واختباره

ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم وهذا الاختبار لانه في كلمة للدرس المتقدم في المجلس الاول من هذا الكتاب. وبه يعرف

الانسان حاجته الى معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة - [03:03:19](#)

هذا الدين الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا وياكم جميعا على الاسلام والسنة. وان يتوفانا

على الاسلام والسنة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. بالنسبة للسؤال الذي

اردناه منكم - [03:03:42](#)

وهو بيان معنى كلامي ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في قوله والسنة القرآن فتبينه وتدل عليه وتعبر عنه هنا جملة من

الاجوبة هذا الجواب يقول التفسير والبيان والتفسير والبيان والدلالة والتعبير شيء واحد وهذا الاسلوب يعرف احتفال لا تضيع عند

القطار. هذا نعم - [03:04:00](#)

لكن لابد من بينها فرق بان الصحيح ان كلام العرب التواجد فيه معدوم او قليل فلا بد في كلمة لها معنى قال اخ احمد السلطان وسنة

نص القرآن الدليل القرآن توضحه مجمله - [03:04:23](#)

طيب وش الفرق بين التفسير وبين التمييز هذا الاخ تفسير القرآن اي تفسير الوارد في القرآن تبيينه اذا كان تم مجمل بين السنة

تبيينه تعرفون بعض ترى انا اعرفهم من قبل - [03:04:50](#)

واحد يعرف عشان يعرف زملائه هو الواحد يحضر درس سنة كاملة الواحد منا ولا قوة الدين هذا اعظم مقام خلود الدين مو قاعة

الجامعة هذا الاخ رحمة بالرقم ثلاثة وعشرين - [03:05:25](#)

موجود اه ثلاثة وعشرين في درس التعليم المستمر هذا هنا وتفسير القرآن بما اكمل ذكره القرآن تبيينه الكتاب والسنة تفسر القرآن

اي توضح المعنى المربع يبيئه اي تبين المجمل منه - [03:05:52](#)

قال تدل عليه هذه الكلمة نعم كلا من التفسير التعبير متعب ودي يقول تعبر عنه قال ايضا قال في السنة تفسر القرآن اي تبيئه

وتوضحه تبيئه وتجلس معناه ما الفرق بينهما - [03:06:32](#)

طيب والسنة في السفيران الحج المراد توضيح امراض من معاني المجتمع الحسن الله يقول دل على القرآن وتعبر عنه وتدل على

القرآن وتعبر عن ما عبر عنه القرآن موافقة القرآن فيكون حكم مما دل عليه الكتاب - [03:07:30](#)

تعذب محمد بن بلال اهل السنة طبعا تكسير توظيف ما اشترى تبين توظيف ما يشمل او مجمل او عامل او مقيد عبر عن تأتي اما

في الغرفات مشاركات طيبة جزاكم الله خير - 03:08:15

لكن الفرق بينها هو ربما ذكرناه لكم في شرح الواسطية لان فرق بين المرتبة الثانية والثالثة الاولى والثانية ما يتعلق نوعه وطريقة

الابانة مفصلة اذا كان تفسير والبانة مجملا اذا كان تبينا - 03:08:56

وإذا كانت عبارة تأتي بمثل ما جاء به القرآن تأتي بنظير ما جاء به القرآن. اما الدلالة تأتي بمثله بهذا نجزم في كتاب العقيدة

الواسطية بتمامها اما الحقوق للفائزون المفتاح - 03:09:16

اول متعب بن سعود احبي نواف لمكتبة الاسرة الثانية كلهم ما سبق محمد بن نايف المرشدي نواب طارق طارق بن عبد الحليم احمد

الفهد ليلة الذات تراني اعتذر من احد - 03:09:43

يعني عندي اختبار وقت يقول هذا السائل يقول اخلاصا من الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا فقراء وانعدم الخمس يجوز في

رواية عن الامام احمد اختارها ابو العباس ابن تيمية انه ان تعطل الخمس - 03:10:54

ومنحوا منه فانه يجوز لهم ان يأخذوا من الزكاة فانهما في ذلك ان صالح النفاس بين المصالح اكرام بيت من اهل بيت النبي صلى الله

عليه وسلم واعزازهم واغناؤهم وذلك ليتعظم خمس يكونوا بزكاة محلا له هذا فيه قوة لكن جموع على خلاف ذلك وفق الله الجميع -

03:11:11

- 03:11:35